

International Islamic University
Islamabad
Faculty of Usuluddin (Islamic
studies)
Department of Dawah & Islamic
Culture



الجامعة الإسلامية العالمية
اسلام آباد
كلية أصول الدين (الدراسات الإسلامية)
قسم الدعوة والثقافة الإسلامية

التطبيقات الدعوية في سورة الإسراء (دراسة وصفية تحليلية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في قسم الدعوة والثقافة الإسلامية

إشراف

د. خليل الرحمن

الأستاذ المساعد في قسم للدعوة والثقافة الإسلامية

إعداد: ايمن جعفر

رقم التسجيل

167-FU/MSDIC/S22

العام الجامعي

2026م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدي وحببي رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى من ييسر لي المعرفة ويهديني في طرق الاكتساب العلمي منذ الصغر

إلى من أمر الله سبحانه وتعالى بالإحسان إليهما، فقال تعالى:

{وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ

عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا

وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا} الإسراء: 23

إلى جميع أساتذة قسم الدعوة والثقافة الإسلامية خصوصاً مشرفي على الرسالة

فضيلة الدكتور "الأستاذ خليل الرحمن حفظه الله"

أسأل الله لهم كل الخير في الدنيا والآخرة

كلمة شكر وتقدير

انطلاقاً من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ
أتقدم بالشكر الجزيل والحمد والثناء لله سبحانه وتعالى الذي منحني عونهُ
وتوفيقه، وسهّل لي إتمام هذا البحث، والصلاة والسلام على
الحبيب المصطفى وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه واهتدى بهداه
إلى يوم الدين.

ثم أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي ومشرفي الفاضل
الدكتور خليل الرحمن ، لتفضله بالإشراف على هذا البحث، كما أتقدم
بالشكر الجزيل إلى رئيس القسم وأعضاء هيئة التدريس بقسم الدعوة والثقافة
الإسلامية، وكلية أصول الدين والجامعة الإسلامية العالمية والقائمين عليها
لإتاحتهم لي الفرصة لإكمال دراستي، ونعربن شكرنا وامتناننا لكل من
سأهم، سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، في إعداد هذا البحث،
وأتمنى لهم من الله الثواب والأجر.

المقدمة

الحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له و نحمده و نستعينه والصلاة والسلام على رسول الله محمد

فهو خاتم الأنبياء المرسلين على جميع الناس، وعلى آله وأصحابه أجمعين، اما بعد:

فالقرآن الكريم هى كلام الله تعالى وهداية للبشرية إلى يوم الآخرة ، قال رسول الله تركتُ فيكم

أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمُ بِهِمَا : كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ¹

بلاغاً .من عمل بهما يعنى القرآن الكريم والسنة النبوية فوجد هداية المستقيم، طريق الحق والفوز فى

الدنيا والآخرة.أمر الله سبحانه وتعالى أن يتدبر فى آيات القرآن وفهم معانيها بدقة ليتجنب من انحرافات

وللإنتفاع فى الدارين، كما نعرف أن القرآن مصدر أساسياً يستنبط منه الأساليب التربوية لتطبيق فى

حياة الإنسانية هكذا تكون الشخصية المسلمة المتوازنة بطريق صلاح الفرد والمجتمع.

أهمية الموضوع:

القرآن الكريم للهداية البشرية ويشمل أكثر النقاط التربوية بتطبيق الشريعة الإسلامية.

وكذلك سورة الإسراء يوضح أمور الخاصة تتعلق بالتربوية والقيم الاعمال الصالحة بجانب التطبيق

الدعوية. هذه السورة تضمن محورية الإسلام، سورة الإسراء من السور مكية التى نزلت آياتها فى مكة

قبل الهجرة النبى صلى الله عليه وسلم إلى مدينة المنورة وكان ذلك فى السنة الحادية عشر من البعثة. بدأ

هذه السور برحلة النبى صلى

¹ أخرجه مالك في الموطأ ج2/ص822

الله عليه وسلم من بيت الحرام إلى بيت المقدس، و لها أهمية خاصة يبين السلوك الفردي ولإجتماعي، الأخلاق والتربوية يسعى دائما للعمل على تحقيقها فوضح فى سورة الإسراء عن الإبطار والإندار وأهم موضوعات ذكر فيها:

أولا: عدم الشرك بالله معانى عقيدة الصحيحة سبب الفوز لأن حادثة الإسراء سبب انتقال الكتاب إلى أمة محمدية ورد المشركين بالبرهان .

الثاني: وضح قاعدة الثواب والعقاب.

الثالث: الإلتزام ببر الوالدين ومعاملة خيرية مع الأخرى.

الرابع: النهى تتبع مع أخبار الآخرين.

الخامس : النهى وذم عن التكبر وتحذير عن الشيطان.

أهمية الموضوع:

أذكر أهمية الموضوع فى النقاط التالية:

1. إرتباط المباشر بالجوانب التربوية لتطبيق شريعة الله فى عالم المسلمين من المصدر الاول للتشريع

الإسلامى والذى يستقي منه المجتمع كافة تعاليم الحياة .

2. يستنبط أساليب التطبيقات الدعوية التى وجب على المسلم أن تطبيق الحكم الله.

3. يوضح أمور تتعلق بالحق والباطل، والإيمان والكفر والهدى والضلال والإندار والبشار.

4. تساعد الناس فى معرفة الأحكام نزل الله للتطبيق والعمل فى سورة الإسراء التى تصلح مع النشاء فى

التربية.

5. ذكر فوائد التطبيقات الدعوية أركان الدعوة الأساسية.

4. هذه الدراسة تساعد أن يفكر في النص الصحيحة والتطبيق في العمل لداعية.

6. إجابة كثير الأسئلة التي تشغل الإنسان لمعرفة.

أسباب اختيار الموضوع:

اخترت هذا الموضوع لأسباب التالية:

1- هذا الموضوع من المشاريع التي اعتمدها القسم

2- تصحيح المجتمع الانسان أن يقوم بأعمال صالحة.

3- إصلاح النفس والدعاة سبب رضاء الله عزوجل.

4- التطبيقات المعاصرة في الحياة اليومية تشابه الدعوية المذكورة في سورة الإسراء.

أشد الضرورة الأخلاق الحسنة والتربوية السليمة في دور الحاضر بإخلاص النية في ضوء سور القرآن الكريم وخاصة

في ضوء سورة الإسراء.

دراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات التي لها علاقة بالموضوع، ومنها:

1. بحث علمي محكم: التطبيقات الدعوية مفهومها- أقسامها- فوائدها- أمثلتها، تأليف: د. فاطمة بنت

سعود الكحيل- الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية مسار الدعوة- كلية الآداب والعلوم

الإنسانية- جامعة طيبة- المدينة المنورة.

ذكرت الباحثة بشكل عام مفهوم التطبيقات الدعوية وأقسامها النظرية والعملية التقنية، وذكر فوائد

التطبيقات الدعوية لمفردات علم الدعوة، ثم بعد ذلك ذكرت أمثلة على التطبيقات الدعوية على

النص القرآني والنص النبوي وأيضاً على القواعد الفقهية.

2. رسالة ماجستير: التطبيقات الدعوية النظرية في قصص الرسول صلى الله عليه وسلم مع زوجاته رضوان الله عليهن في القرآن الكريم سورة (الأحزاب-النور-التحريم)، دراسة تأصيلية تحليلية، للباحثة: أحلام بنت سليم الجهني، بإشراف: د. فاطمة بنت سعود الكحيل، عام 1442هـ-2021م، جامعة طيبة-المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية.

ركزت فيه الباحثة على التطبيقات الدعوية النظرية في قصة زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في سور الأحزاب، النور، التحريم، فهي تتحدث عن التطبيقات الدعوية في قصة تحريم الرسول صلى الله عليه وسلم ما أحله الله له، والتطبيقات الدعوية النظرية في قصة نفقة الرسول صلى الله عليه وسلم على زوجاته، وأيضا التطبيقات الدعوية من خلال حادثة الإفك.

3. بحث علمي محكم: التطبيقات الدعوية النظرية في قصص سورة الكهف، تأليف: د. فاطمة بنت سعود بن سعد الكحيل، بقسم الدراسات الإسلامية- كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة طيبة- المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية.

تطرق هذا البحث إلى التطبيقات الدعوية النظرية في القصص الأربعة التي ذكرت في سورة الكهف، فذكر فيه كيف يتم تطبيق مفردات علم الدعوة على قصة أصحاب الكهف، قصة أصحاب الجنين، قصة موسى عليه السلام مع العبد الصالح، وأخيرا على قصة ذوالقرنين، وخص الجانب النظري فقط من التطبيقات الدعوية.

4 رسالة ماجستير بعنوان تطبيقات الدعوية في سورة المائدة (دراسة وصفية تحليلية) المؤلفة : نايب بتول المشرف الدكتور مير أكبر شاه حفظه الله تعالى.

5. رسالة ماجستير بعنوان تطبيقات الدعوية في سورة الصفات (دراسة وصفية تحليلية) المؤلفة : صباء بروين المشرف الدكتور خليل الرحمن حفظه الله تعالى.

الفرق بين دراستي ودراسات السابقة:

دراستي تتحدث عن التطبيقات الدعوية في سورة الإسراء إجمالا وكيف يتم تطبيق مفردات علم الدعوة على النص القرآني فيها، وهي تختلف عن الدراسات السابقة لأنها تشمل على الجانب النظري للتطبيقات

الدعوية في سورة الإسراء، وأيضاً كيف يتم تحويل النصوص النظرية إلى الجانب التقني خصوصاً انتشار الإنترنت وكثرة استخدامه في هذا العصر.

مشكلة البحث:

تقوم هذه البحث على تساؤل المشكلة هي:

1. ما هي موضوعات ومقاصد سورة الإسراء من جانب التطبيقات العملية؟
2. كيف تمسك بالتطبيقات العملية في سورة الإسراء ؟
3. لماذا الاهتمام بالتطبيقات الدعوية في سورة الإسراء؟
4. ما هي أهم النقاط التطبيق في الدعوة ؟
5. أسباب الإبعاد عن التطبيق العملية ونتائجها ؟

منهج البحث:

يقوم الباحث على إستخدام المنهج التحليلي الوصفي بإستخراج الجوانب التطبيقات العملية في سورة الإسراء، بما يتضمنه من أساليب التربوية بأدلة القرآن والسنة النبوية.

خطوات البحث:

1. وضع العناوين الملائمة للفصول والمطالب والمباحث
2. كتابة الآيات القرآن الكريمة بالرسم العثماني ، ووضعها بين القوسين ثم كتب إسم السورة في الهامش مع ذكر رقم الآية.

3. تخريج الأحاديث والآثار من مظانها، والحكم عليها معتمدة على ما ذكره أئمة الحديث في

هذه العلم، غير أحاديث الصحيحين

4. عزو الأقوال المنقولة لمصادرها ، مع ذكر اسم الكتاب ومؤلفة، ورقم الجزء والصفحة

5. عمل الفهارس اللازمة التي تخدم البحث.

6. شرح الكلمة من القواميس والمعاجم اللغوية.

خطة البحث:

تشتمل على مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة وفهارس

المقدمة وفيها:

التعريف بالموضوع، وأهميته، وأسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة، ومشكلة البحث، ومنهج

البحث، وخطوات البحث، وخطة البحث

التمهيد: وتشتمل على أمرين:

الأول: مفهوم التطبيقات الدعوية وأهميتها

الثاني: أنواع التطبيقات الدعوية.

الفصل الأول

المعالم الدعوية في سورة الإسراء . وتشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف سورة الإسراء

المبحث الثاني: الخصائص التطبيقية في سورة الإسراء

المبحث الثالث: موضوعات سورة الإسراء

الفصل الثاني

التطبيقات الدعوية في سورة الإسراء وشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التطبيقات الدعوية النظرية

المبحث الثاني: التطبيقات الدعوية العملية

المبحث الثالث: التطبيقات الدعوية التقنية

الفصل الثالث

فوائد وآثار التطبيقات الدعوية

المبحث الأول: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية النظرية

المبحث الثاني: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية العملية

المبحث الثالث: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية التقنية

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث والتوصيات

الفهارس الفنية:

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

التمهيد

وفيه أمران:

الأمر الأول: مفهوم التطبيقات الدعوية وأهميتها

الأمر الثاني: أنواع التطبيقات الدعوية

الأمر الأول

مفهوم التطبيقات الدعوية وأهميتها

مصطلح التطبيقات الدعوية مركب من كلمتين هما: تطبيق ودعوة، لذلك ينبغي شرح كل كلمة منها

حتى يتضح المقصود منها على النحو التالي:

أ) **التطبيق لغة:** مصدره الفعل "طَبَّقَ" وله معاني عديدة منها:

1. "المساواة والتطابق، تطابق الشئان: أي تساويا، والمطابقة: الموافقة والتطابق: الإتفاق"¹.
2. "المرادفة والتشابه، قال تعالى {الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا}² والسموات الطباق: سميت بذلك لمطابقة بعضها بعضا أي: بعضها فوق بعض، وقيل: لأن بعضها مطبق على بعض"³.
3. "الحال على اختلافها، قال تعالى {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ}⁴ طبقاً عن طبق أي: حالاً بعد حال ومنزلة بعد منزلة"⁵.

4. "الإصابة، يقال طبق السيف إذا أصاب المفصل فأبان العض"⁶.

¹ لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، وآخرون، دار صادر- بيروت، ط3، عام 1414هـ، 209/10.

² المصدر السابق 210/10.

³ سورة الملك آية (3).

⁴ سورة الانشقاق آية (19).

⁵ لسان العرب لابن منظور، 212/10.

⁶ المصدر السابق، 213/10.

5. "وطابقت بين الشيئين: جعلتهما على حذو واحد وألزقتهما فيسمى هذا المطابق"¹.

التطبيق اصطلاحاً:

1. "إخضاع المسائل والقضايا لقاعدة علمية أو قانونية أو نحوية"².
2. سهو "إجراء تعليمي يهدف لتحفيز من التجارب"³.
3. هو عبارة عن "مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والاتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها تطبيقاً عملياً، ووعياً ومعايشتها بطريقة تنمي قدراتهم على الأداء العملي بشكل جيد، وتساعدهم على تكوين السلوكيات والعادات والاتجاهات الحسنة، وتعمل على تنمية ميولهم وإشباع بشكل إيجابي لتحقيق الشخصية المتكاملة للإنسان الصالح في ضوء التصور الإسلامي"⁴.
4. و في رأي: إذا كان السياق هو التعليم الشامل وتنمية الشخصية، فإن التعريف الثالث هو الأفضل بسبب شموليته وتغطيته لجوانب متعددة من عملية التعلم والتنمية الشخصية. هو تعريف متكامل يأخذ بعين الاعتبار تطبيق المعرفة، تكوين السلوكيات الإيجابية، والتنمية الشخصية في إطار رؤية شاملة.

الدعوة لغة:

¹ كتاب العين، أبو عبد الرحمن أحمد بن خليل الفراهيدي، المحقق د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ط:2، 440/3.

² معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت1424هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط:1، عام 1429هـ-2007م، 1387/2.

³ معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر، 1387/2.

⁴ معجم علوم التربية، عبد اللطيف الفارابي وآخرون، الناشر: مطبعة النجاح-المغرب-الدار البيضاء، ط:1، عام 1494م، 272.

مشتق من الفعل الثلاثي دعا يدعو دعوة، الذي يقوم بها يسمى داعية، والجمع: الدعاة والنداء.

1. (الدعاء، لقوله تعالى {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} ¹).
2. النداء، لقوله تعالى {وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ} ².
3. السؤال، لقوله تعالى {قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونُهَا} ³.
4. الطلب، لقوله تعالى {لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا} ⁴ ⁵.

الدعوة إلى الله اصطلاحاً:

1. "قيام الداعية المؤهل بإيصال دين الإسلام إلى الناس كافة، وفق المنهج القويم، وبما يتناسب مع أصناف المدعوين، ويلائم أحوال وظروف المخاطبين في كل زمان ومكان" ⁶.
2. "تبليغ الإسلام للناس وتعليمه إياهم وتطبيقه في واقع حياتهم" ⁷.

¹ سورة غافر آية (60).

² سورة الكهف آية (52).

³ سورة البقرة آية (69).

⁴ سورة الفرقان آية (14).

⁵ المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط:2، عام 1392هـ - 1972م، 286/1.

⁶ الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، عبدالرحيم المغدوي، دار الحضارة-الرياض، ط:1، عام 1429هـ، 48/1.

⁷ المدخل إلى علم الدعوة لأبي الفتح البيانوني، مؤسسة الرسالة-بيروت-لبنان، ط:3، عام 1415هـ - 199م، 17.

3. في رأي: إذا كان السياق يتطلب توضيحاً شاملاً ومفصلاً لدور الداعية وكيفية نشر الإسلام وفقاً

لظروف مختلفة، فإن التعريف الأول هو الأفضل بسبب شموليته وتفصيله.

مفهوم التطبيقات الدعوية:

يتبين مما سبق أن التطبيقات الدعوية تغني:

وهناك تعريف آخر يتضمن "التطبيق النظري والعملي والتقني لمفردات علم الدعوة إلى الله تعالى، في النصوص المقررة، وفي الميدان العملي، وفي علم التقنية، بهدف تعليم وتدريب المدعوين ليكونوا دعاة مؤهلين في جميع جوانب الشخصية الإسلامية المتزنة فطرياً ونفسياً وسلوكياً، لنشر وتبليغ الدين الإسلامي للناس كافة، وفق منهج أهل السنة والجماعة"¹.

ب) أهمية التطبيقات الدعوية:

تطبيقات الدعوية تلعب دوراً مهماً في تيسير وتعزيز الدعوة إلى الله وتوفير المعرفة الدينية بشكل عام.

إليك

بعض أهميتها:

¹ التطبيقات الدعوية مفهومها-أقسامها-فوائدها-أمثلتها، فاطمة بنت سعود الكحيلي، 715.

1. التطبيقات الدعوية من العلوم التي لها علاقة بالقرآن الكريم، وأشرف العلوم ما كان متصلاً بالقرآن الكريم قال محمد صلى الله عليه وسلم: ((خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ))¹. هذا الخطاب عام للأمة، فخير الناس من جمع بين هذين الوصفين من تعلم القرآن وعلم القرآن، تعلمه من غيره وعلمه غيره؛ لأن تعلم القرآن من أشرف العلوم، والتعلم والتعليم يشمل التعلم اللفظي والمعنوي².
2. تقوم هذه العلوم بتهيئة الدعاة وتجهيزهم بشكل خاص، مما يساعدهم على أداء فريضة الدعوة بفعالية، حيث يتعرفون من خلالها على أنواع الدعاة وكيفية دعوتهم بأساليب ووسائل مناسبة.
3. عند استخدام التطبيقات الدعوية، يتم ربط مصطلحات علم الدعوة بكتاب الله عز وجل، وهذا يجعل فهم القرآن بطريقة صحيحة أسهل، كما يُقدّم شرحاً دعوياً للآيات وفقاً لأسس الدعوة الأساسية.
4. التطبيقات الدعوية تعتبر وسيلة حديثة ومتقدمة في مجال الدعوة إلى الله تعالى، حيث يقدم الداعية دعوته بأسلوب يتماشى مع ثقافة المدعويين ومعرفتهم، وهذا يختلف عن الأسلوب التقليدي في الدعوة.
5. من خلال التطبيقات الدعوية، يمكننا الوصول إلى مجموعة واسعة من المعلومات القيمة والمفيدة من خلال دراسة الكتب وتحليل الآيات ودراستها بنواحٍ دعوية.

¹ صحيح البخاري، لإمام البخاري، كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ، بَابُ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ، رقم الحديث: 4739، دار ابن كثير، دار اليمامة-دمشق، 1919/4.

² شرح صحيح البخاري لابن بطال، ابن بطال، بَابُ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ، رقم الحديث: 44، مكتبة الرشد-السعودية، الرياض، 265/10.

6. من خلال التطبيقات الدعوية، يمكننا الوصول إلى إجابات للأسئلة التي تسهم في فهم تعاليم الدين بشكل أكثر دقة وفعالية.

7. التطبيقات الدعوية تعمل على تيسير التواصل بين الدعاة، وتتيح لهم مشاركة آرائهم وأفكارهم وتجاربههم بسهولة.

8. تقدم التطبيقات الدعوية قواعد دعوية جديدة مستمدة من الكتاب والسنة، تشكل دليلاً لنا في سبيل الدعوة، مما يساعدنا على السير على الطريق المستقيم وتجنب الانحراف عن الحق.

9. توفر التطبيقات الدعوية قواعد بيانات شاملة تتضمن الكتب والمقالات والمحاضرات الدينية، مما يسهل على الباحثين الوصول إلى المصادر الموثوقة بسرعة.

10. تسهم التطبيقات الدعوية في تقديم الدين ونشر العلم بشكل سهل وفعال، يمكن للأفراد الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان عبر الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية

الأمر الثاني

أنواع التطبيقات الدعوية

تنقسم التطبيقات الدعوية إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: التطبيقات النظرية:

هي تطبيق مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى على النصوص الشرعية القرآن الكريم والأحاديث النبوية، وعلى كل نص وقاعدة فيها دعوة للإسلام أو بيان تشريعاته، بهدف تثبيت الجانب النظري لعلم الدعوة لدى المتعلمين والمدعوين¹.

إذا تم تطوير التطبيق النظري بشكل أكبر من قبل الدعاة، وتم توسيع نطاقه وتفصيله بشكل أكبر، فإنه سيصبح مرجعاً موثقاً يُرجى الرجوع إليه من قبل الدعاة لتصحيح المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالدعوة والدعاة.

القسم الثاني: التطبيقات الدعوية العملية:

هي الممارسات العملية لتبليغ الإسلام للناس وما حوى من عقيدة وشريعة وأخلاق، وتعليمهم إياه، والتزامهم ذلك في واقع حياتهم، يقوم بها الدعاة إلى الله عز وجل ويساهمون في إعداد المدعوين من بعدهم ليكونوا مؤهلين لحمل رسالة الإسلام إلى الناس كافة².

وهذه التطبيقات نوعان:

النوع الأول: الدعوة الفردية:

الجهود الدعوية التي يبذلها المسلم بشكل فردي، من دون انتماء لجماعة محددة، تتم عادة من خلال التفاعل مع الآخرين ومناقشتهم، وتتميز هذه الأنشطة بالبساطة والتبادل الفعّال للأفكار والآراء مع

¹ التطبيقات الدعوية مفهومها- أقسامها- فوائدها- أمثلتها لفاطمة بنت سعود الكحيلي، 717.

² المصدر السابق، 717.

الآخرين. يقوم المسلم في هذه الحالات بتحفيز الخير وتحذير من الشر، وقد يقوم أيضاً بنشر الإسلام للناس في مختلف أنحاء العالم بمبادرة شخصية.

تلعب الدعوة الفردية دوراً أساسياً في بناء الإسلام، حيث كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يولي اهتماماً كبيراً لهذا النوع من الدعوة في بداية بعثته. كان يقوم بدعوة الناس إلى الإسلام أثناء تجوُّله في الأسواق، ولم يكن يتردد في نشر الدعوة أثناء سفره ووجوده في المجتمع، وفي ذلك الوقت لم يكن هناك تنظيم جماعي للمسلمين.

وهنا أذكر بعض الأمثلة من دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم الفردية:

بعد عودة النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف، بدأ في دعوته من خلال زيارة الأسواق التي تُقام فيها المواسم مثل: ذي المجاز والمجنة وعكاظ، حيث كانت تجتمع القبائل للتجارة واستماع الشعر. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقدم نفسه على القبائل هناك.

مواقفه صلى الله عليه وسلم في مرحلة الدعوة الجهرية بمكة¹:

الله عز وجل أمر نبيه صلى الله عليه وسلم بإنذار عشيرته في قوله تعالى {وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ، وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ}²، فأما بعد، فقام رسول الله عليه وسلم بأداء الأمر الذي أوجبه الله

¹ مواقف النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة إلى الله تعالى، سعيد بن وهف القحطاني، مطبعة سفير-الرياض، 10.

² سورة الشعراء الآيات (214-216).

عليه بالدعوة العلنية ونشرها، وبتحذير قبيلته من عواقب الكفر. قام بتصرفات حكيمة أظهر من خلالها رسالة الإسلام، ووضح من خلالها حكمة النبي صلى الله عليه وسلم، وشجاعته، وصبره، وإخلاصه لله رب العالمين. ومن خلالها أيضاً، قمع الشرك وأهله، وأذلهم إلى يوم الدين. ومن هذه المواقف الحكيمة: موقفه صلى الله عليه وسلم بالصعود إلى جبل صفا، ابن عباس رضي الله عنه قال: ((لَمَّا نَزَلَتْ: {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} [الشعراء: 214] صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّخْفَاءِ، فَجَعَلَ يَنْادِي: يَا بَنِي فِهْرٍ، يَا بَنِي عَدِيٍّ -لِيُطَوِّنَ قُرَيْشٍ- حَتَّى اجْتَمَعُوا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ، فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ؛ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا، قَالَ: فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبَّ مَا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ، أَلِهَذَا جَمَعْتُنَا؟! فَنَزَلَتْ: {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ * مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ} ¹)).²

{كَانَتْ دَعْوَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرًّا فِي بَدَايَةِ الْأَمْرِ، إِلَى أَنْ أَمَرَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِالْجَهْرِ بِالْدَّعْوَةِ فَقَالَ: {فَاصْطَدَعْ بِمَا تَتُومَرُ} [الحجر: 94]. وَمِنْ جَهْرِهِ بِالْدَّعْوَةِ

¹ سورة المسد الآيات (1-2).

² صحيح البخاري، لإمام البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب وأنذر عشيرتك الأقربين، رقم الحديث: 2601، دار ابن كثير، دار اليمامة-دمشق، 1330/1.

وتبليغِهِ إِيَّاهَا مَا يُخْبِرُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: {وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ}، فَأَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ نَبِيَّهٖ أَنْ يَذْهَبَ لِإِبْلَاغِ الدَّعْوَةِ لِقَرَابَتِهِ، وَهُمْ قُرَيْشٌ.

وفي الحديث: بَيَانُ سَبَبِ نُزُولِ سُورَةِ الْمَسَدِ.

وفيه: أَنَّ عَلَى الرَّسُولِ الدَّعْوَةَ وَأَنَّ الْهَدَايَةَ مِنَ اللَّهِ.¹

النوع الثاني: الدعوة الجماعية:

يشرع مجموعة من الأفراد في الانخراط في الجهود الدعوية للإسلام تحت إمرة قائد فردي أو هيئة معينة، حيث يسعون جميعاً نحو تحقيق الهدف الرئيسي الذي هو دعوة الناس إلى الله ونشر رسالة الإسلام للعامة.

وتتم من خلال إلقاء الخطب وتقديم الدروس والمواعظ في المساجد والجوامع، أو عبر وسائل الإعلام المسموعة والمرئية التي توفر تلخيصاً للوقت والجهد وتحقيق فائدة وأثر أوسع وأشمل، ويقوم بها علماء ودعاة ووعاظ وأصحاب مناصب دينية عالية. وكانت هذه الجهود الدعوية مستمرة في المدينة حيث كان للمسلمين جماعة هناك.

بعض الأمثلة على دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم الجماعية:

¹ فتح البخاري بشرح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقم الحديث: 2752، المكتبة السلفية-مصر، 382/5.

أ) إرسال الرسل: النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل العلماء من الصحابة إلى البلدان الأخرى حتى

يدعون أهلها إلى الإسلام، فأرسل معاذ رضي الله عنه إلى اليمن وقال له عليه الصلاة والسلام:

((إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَأَدْعُهُمْ إِلَيَّ: أَنْ يَشْهَدُوا

أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ

فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ،

فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً،

تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيائِهِمْ فِترَةً عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ،

فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

اللَّهِ حِجَابٌ))¹.

{مِنْ فِقْهِ الدَّاعِيَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مُرَاعَاةُ الْأَوْلِيَّاتِ، وَالتَّوَجُّهُ فِي دَعْوَتِهِ؛ حَتَّى يَصِلَ

بِمَنْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِتِّمَامِ التَّامِّ بِأَوَامِرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهَذَا مَا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَبَّى عَلَيْهِ أَصْحَابَهُ.

وهذا الحديث أصلٌ عظيمٌ في هذا الباب، حيثُ يروي عبدُ الله بنُ عباسٍ رضي الله عنهما

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَ مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ -

¹ صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، كتاب الزكاة، باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا، رقم

الحديث: 1425، دار ابن كثير، دار الإمامة-دمشق، 544/2.

وكان قد أرسله، يُعلِّمهم القرآنَ وشرائعَ الإسلامِ، ويُقضي بينهم، ويُقبِضُ الصَّدقاتِ {¹.

ب) الجهاد في سبيل الله: من أعظم الأعمال وأجلها التي قام بها النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل

دعوته الجهاد، ابن عمر رضي الله عنه قال: فقال عليه الصلاة والسلام: ((بُعِثْتُ بِالْإِسْلَامِ

حَتَّى يُعْبَدَ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَجُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي، وَجُعِلَ

الدِّلَّةُ وَالصَّغَارُ عَلَيَّ مَنْ خَالَفَ أَمْرِي، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ))².

القسم الثالث: التطبيقات الدعوية التقنية:

البرامج الإلكترونية التي تساعد في نقل النصوص إلى برامج الحاسوب وتطبيقاتها المتنوعة لتحقيق أهداف

ومقاصد الدعوة في عصر الثورة الإلكترونية³.

في زماننا الحالي، ظهرت العديد من التطبيقات والبرامج الإلكترونية، وينبغي للداعية إلى الله أن يستفيد

منها ويستخدمها في خدمة الدعوة وصالح المسلمين، دون الاقتصار على الكتب والخطب داخل

المساجد. استخدام مثل هذه التطبيقات يوفر للداعية الوقت والجهد، ويقدم حلاً لمشكلة غلاء الكتب

وصعوبة الوصول إليها في كل مكان.

¹ فتح البخاري بشرح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ، رقم الحديث: 1395، المكتبة السلفية-مصر، 263/3.

²مسند أحمد، إمام أحمد بن حنبل(ت341هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط:1، عام1421هـ - 2001م، مسند المكثرين من الصحابة-مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، رقم الحديث: 5114، 123/9، وقال شعيب الأرناؤوط وزملاؤه أن هذا الحديث إسناده ضعيف.

³ التطبيقات الدعوية مفهومها- أقسامها- فوائدها- أمثلتها، فاطمة بنت سعود الكحيلي، 718.

التطبيق التقني يُسهّل التعرّف على السورة، حيث يُمكن الباحثين من الوصول إلى معانيها وكيفية ربط مفردات علم الدعوة بها، بالإضافة إلى توفير معلومات مهمة عن السورة. يتم تضمين هذه المعلومات في برنامج إلكتروني محدد، مما يجعل فهمها ميسراً لكافة الناس.

الفصل الأول

وفي ثلاثة مباحث

مبحث الأول: تعريف بالسورة الإسراء

مبحث الثاني: خصائص سورة الإسراء

مبحث الثالث: موضوعات الإسراء

الفصل الأول

هناك ثلاثة بحوث وفصل الاول تتعلق بالتعريف السورة

المطلب الأول

التعريف بسورة :

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ مَكِّيَّةٌ عند الجمهور وتحتوى على إحدى عشرة آية، نزلت سورة الإسراء بعد سورة القصص، وقد كانت حادثة الإسراء في السنة الحادية عشرة للبعثة، فيكون نزول سورة الإسراء في هذه السنة¹.

الإسراء: سير الليل، يقال: سريت مسرى وسرى، وأسريت إسراء² بدأ هذه السورة بحمد الله تعالى واختتمت سورة الإسراء بالحمد، ذكر في البدائية بقصة الإسراء من مكة إلى القدس، وهي معجزة من الله على محمداً صلى الله عليه وسلم تشريفاً له، ولم يُذكر خبر الإسراء في سورة غيرها، هذه السورة الدلالة عن إثبات العقيدة التوحيد، البعث ورسالة الانبياء وخلق الإنسانية أيضاً.

نزلت في زمن الضيق والقلق، وذات الوقت جعل الرحلة تكريماً لنبي صلى الله عليه وسلم على صبره. وهذه السورة مميز من سور الأخرى لأن وقع حادثة الإسراء والمعراج وهذه محورية الإسلام.

رحلة الإسراء والمعراج:

¹ الموسوعة القرآنية، خصائص السورل جعفر شرف الدين، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية - بيروت ج:5 ص:65
الجامع لأحكام القرآن لأبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار الكتب المصرية القاهرة، ج:10 ص:205²

إسراء معانى سفر الليل من مكة مسجد الحرام إلى بيت المقدس مسجداقصى وصراحة جاء

كلمة ليلاً وضح أن حادثة وقع فى قليل من وقت ليل ولكن هنا روايات كثيرة.

بعضهم قالو أن الحادثة وقع فى مسجد حرام بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ اللَّيْلِ سَجْدِ الْحَرَامِ إِلَى

اللَّهِ سَجْدِ الْأَقْصَا،¹

روى قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "بيننا أنا في المسجد الحرام في

الحجر بين النائم واليقظان إذ أتاني جبريل بالبراق² شهد النبي - صلى الله عليه وسلم في رحلة الإسراء

والمعراج أحداثاً عظيمة، أول وقع شق صدره، وبعد وصولاً إلى صعوده مع جبريل إلى السماوات العلا،

والتقاءه بالأنبياء الكرام، وزيارته لسدره المنتهى والبيت المعمور. وتضمنت الرحلة فرض الصلاة على

أمته، حيث خففت من خمسين إلى خمس صلوات. إسراء هى سفر الليل من مكة إلى مسجد الأقصى

والمعراج السفر .

من مسجد إلى السماوات العلا مع الأنبياء والملائكة مثل سيدنا آدم ، إبراهيم موسى عيسى وفرضت

الصلاة على أمته وخففت هذه الصلاة من خمسين إلى خمس صلوات بتوسط موسى عليه السلام

.وقعت حادثة الإسراء بعد عام الحزن تكريماً لنبي صلى الله عليه وسلم على صبره وهو تحمل أذى

قريش وسبب تخفيفاً عنه. لم وصل أي أحد فى هذه المرتبة. على النبي صلى الله عليه وسلم إلى سماء

سورة الاسراء: 1¹

فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني لحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الريان للتراث باب المعراج، ج:3، ص: 241²

الدنيا ولقاؤه مع الأنبياء.

وآخر رواية سير اليلة من مكة إلى مسجد الأقصى عندما النبى فى بيت أم هانى وجاء جبريل
أخرج الإمام البخاري - رحمه الله - فى صحيحه حادثة الإسراء المعراج، حيث كان النبى - عليه الصلاة
والسلام - مُستلقياً على ظهره فى بيت أم هانى، فانفرج سقف البيت، ونزل منه مَلَكٌ كان على هيئة
البشر، فأخذه إلى الحطيم عند زمزم، ثم شقَّ صدره، وأخرج قلبه الشريف وغسله بماء زمزم،
وملأه بالإيمان والحكمة¹.

فى بعض روايات أن النبى صلى الله عليه وسلم تنام فى بيت أم هانى ووقعت هذه الحادثة الإسراء وبين
النبى كل حادثة أمام أم هانى وقال : الأنبياء أمامى وأصلى ركعتين.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ثنى عمرو بن عبد الرحمن، عن
الحسن بن أبى الحسن، قال: قال رسول الله: "بينا أنا نائم فى الحجر جاءني جبريل فهمزني بقدمه،
فجلست فلم أر شيئاً، فعدت لمضجعي، فجاءني الثانية فهمزني بقدمه، فجلست فلم أر شيئاً، فعدت
لمضجعي، فجاءني الثالثة فهمزني بقدمه، فجلست، فأخذ بعصدي فقمتم معه، فخرج بي إلى باب
المسجد، فإذا دابة بيضاء بين الحمار والبغل، له فى فخذه جناحان يحفز بهما رجله، يضع يده فى
منتهى طرفه، فحملني عليه ثم خرج معي، لا يفوتني ولا أفوته²

أهبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى الصبح وصلينا معه قال: "يا أم هانى لقد صليت معكم

¹ عيد حوى (1416 هـ - 1995 م)، كتاب الأساس فى السنة وفقها - السيرة النبوية (الطبعة الثالثة)، دار السلام، صفحة 305، جزء 1

² جامع البيان عن تأويل آي القرآن لأبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ) دار التريّة والترات - مكة المكرمة ج: 17، ص: 331

العشاء الآخرة كما رأيت بهذا الوادي، ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه، ثم صليت صلاة الغداة معكم الآن كما ترين¹

والمعراج معانى أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد الى السماء العليا ولقاء الأنبياء، المعراج هو رحلة سماوية عظيمة من بيت المقدس، حيث صعد النبي -صلى الله عليه وسلم إلى السماوات السبع والتقى بالأنبياء، وشهد مشاهد عظيمة، ووصل سدرة المنتهى وبيت المعمور وفرضت الصلاة على أمته.

في السماء الدنيا، رأى النبي صلى الله عليه وسلم آدم عليه السلام ونهري النيل والفرات ونهر الكوثر.

- في السماء الثانية، رأى النبي صلى الله عليه وسلم عيسى ويحيى
- في السماء الثالثة، رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوسف.
- في السماء الرابعة، رأى النبي صلى الله عليه وسلم إدريس
- في السماء الخامسة، رأى النبي صلى الله عليه وسلم هارون
- في السماء السادسة، رأى النبي صلى الله عليه وسلم موسى
- في السماء السابعة، رأى النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم

وفرض الصلاة ورأى عجائب قدرة الله وأدلّة وحدانيته

إرتفع الله شأن النبي صلى الله عليه وسلم لأن هذه الحادثة لم جاء على الأنبياء فى التاريخ.

ورفع مقام بيت المقدس وبيت الحرام وما حولها

جامع البيان عن تأويل آي القرآن¹

عنده ما أهل مكة سمعت هذه القصة الاسراء وهم يشككون و يمشون الى سيدنا ابوبكررضى
الله عنه وهم قالو هل انت صدقت هذا القصة؟ هو قال: نعم، سال مره اخرى من ابوبكر
ويقول هل هذا ممكن ان رسول رحله الاسراء ان شخص ذهب الى شام وقبل صبح هو رجعت
الى مكة قال ابوبكر نعم انا صدقت واتشهد هذا فيسمى بصدیق "جاءوا إلى أبي بكر الصديق
وأرادوا أن يهزوه؛ لأن اهتزاز أبي بكر يعني هزة الجميع، وثبات أبي بكر يعني ثبات الجميع
قالوا: أو ما سمعت ما يقول صاحبك؟ قال: وماذا يقول؟ قالوا: يقول: إنه أسري به البارحة
من بيت أم أيمن في مكة إلى بيت المقدس، وعرج به إلى السماء حتى وصل السماء السابعة،
ثم نزل وأصبح في بيت أم أيمن، قال: [إن كان قال ما قال فقد صدق] اللهم صل على
رسول الله"¹

كيفية الإسراء روح وجسد :

هناك إختلاف أن النبي صلى الله عليه وسلم فى رحلة الإسراء ، كانت بالروح أو الجسد.
وروي عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول: ما فقد جسد النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن
الله أسرى بروحه³²

¹ دروس للشيخ سعيد بن مسفر لسعيد بن مسفر بن مفرح القحطاني المرحلة الأولى: الدعوة السرية ، ج:78، ص 11
² معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، محي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ)، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ج: 5، ص: 58

نبى صلى الله عليه وسلم قال: بينما أنا بين النائم واليقظان وذكر الإسراء، وقال في آخر الحديث:

فاستيقظت وأنا في المسجد الحرام¹

وقال الجمهور عند المفسرون :

أن النبى صلى الله عليه وسلم فى بيت أم هانى وترك السرير وذهب إلى الحرم وهو فى الحجر وهو فى

حالة بين النائم والإستيقظ، ورجع قبل البارد السرير.

قال الجمهور: كان بجسد النبي ﷺ وروحه، وقال قوم: كان بروحه خاصة وكانت رؤيا نوم

حق، فحجة الجمهور؛ أنه لو كان مناماً لم تنكره قريش، ولم يكن فى ذلك ما يكذب به الكفار، ألا

ترى قول أم هانى له: لا تخبر بذلك فيكذبك قومك، وحجة من قال: أن الإسراء كان مناماً قوله

تعالى: وما جعلنا الرؤيا التي أريناك، وإنما يقال الرؤيا فى المنام، ويقال فيما يرى بالعين رؤية، وفي

الحديث أنه ﷺ قال: بينما أنا بين النائم واليقظان وذكر الإسراء²

¹ التسهيل لعلوم التنزيل لأبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزى الكلبي الغرناطي (ت ٧٤١ هـ ج: ١ ص: 440)

² (تفسير ابن جزى — ابن جزيّ (٧٤١ هـ

المطلب الثاني:

سبب نزول سورة الإسراء:

هي مكية في قول الجماعة، إلا أن بعضهم يقول: فيها مدني، فروي عن ابن عباس أنه قال: هي مكية إلا ثمان آيات من قوله: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتَنُونَكَ﴾ إلى قوله: ﴿نَصِيرًا¹﴾ وهذا قول قتادة. وقال مقاتل: فيها من المدني: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ²﴾ وقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ³﴾ وقوله: ﴿إِنْ رَبُّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ⁴﴾، وقوله: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتَنُونَكَ⁵﴾ وقوله: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْزَنُونَكَ⁶﴾، وقوله: ﴿وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ﴾ والتي تليها⁷.

هذه السورة يبين مظاهر العظيمة ودلالة الولحدانية الله تعالى، وتكريما وتشريفا لنبي صلى الله عليه وسلم على صبره وتحمله أذى المشركين، وتخفيفا عنه، سبب نزول أهمية خاصا لأن المعرفة في فهم الآية القرآنية في أي موقع نزلت الآية، لم يذكر العلماء السبب النزول لهذه السورة كاملا خاصا، ولكن بعض الآيات تدل على سبب النزول في بعض الكتب، ومن هذه الآيات ما يأتي

(1) قال الله تعالى: وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ⁸

¹، [الإسراء: ٧٣ - ٧٥]

²، [الإسراء: ٨٠]

³، [الإسراء: ١٠٧]

⁴، [الإسراء: ٦٠]

⁵، [الإسراء: ٧٣]

⁶، [الإسراء: ٧٦]

ازاد المسير في علم التفسير لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ ج: ٣ ص: ١٧١

سورة الإسراء ٨٢٩

قال جابر بن عبد الله: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاعدا فيما بين أصحابه أتاه صبي فقال: يا رسول الله إن أُمِّي تستكسيك درعا ولم يكن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قميصه، فقال للصبي: "من ساعة إلى ساعة يظهر كذا، فعد إلينا وقتا آخر"، فعاد إلى أمه، فقالت قل له: أُمِّي تستكسيك القميص الذي عليك، فدخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - داره ونزع قميصه وأعطاه، وقعد عريانا، فأذن بلال للصلاة فانتظروه فلم يخرج، فشغل قلوب الصحابة، فدخل عليه بعضهم فرآه عريانا، فأنزل الله تبارك وتعالى هذه الآية¹

(2) قال الله تعالى: وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ²

المراد بهذه الآية عندما جادلوا مع الكفار في التوحيد فقولوا الكلمة أحسن
الآية نزلت في عمر بن الخطاب. وذلك أن رجلا من العرب شتمه، وسبه عمر وهم بقتله، فكادت تثير فتنة فأنزل الله تعالى فيه: "وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن."³

(3) قال الله تعالى وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ⁴

أخبرنا سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر قال: أخبرنا زاهر بن أحمد قال: أخبرنا أبو القاسم البغوي، قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش، عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: سأل أهل مكة النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يجعل الصفا ذهابا وأن

أسباب نزول القرآن أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ) ار الإصلاح - الدمام الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ص: 288¹

² سورة الاسراء

³ سورة الاسراء 53

⁴ سورة الإسراء 59

أسباب نزول القرآن ل أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ) ص: 288

عنهم الجبال فيزرعون، فقليل له: إن شئت أن تستأنني بهم لعننا نجتبي منهم، وإن شئت أن تؤتيهم الذي

سألوا، فإن كفروا أهلكوا كما أهلك من قبلهم، قال: "لا، بل أستأنني بهم"، فأنزل الله

قال تعالى الله وما جعلنا الرُّسُلَ عَلَيْهَا آتِيَّ أَرْيَضَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ

4) الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ¹

إنزال آيات القرآن تتضمن التخويف ضم إليه ذكر آية الإسراء، وهي المذكورة في صدر السورة. وفي

البخاري والترمذي عن ابن عباس في قوله تعالى: "وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس" قال: هي

رؤيا عين أريها النبي ﷺ ليلة أسري به إلى بيت المقدس. قال: "والشجرة الملعونة في القرآن" هي

شجرة الزقوم. قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث صحيح. ويقول ابن عباس قالت عائشة ومعاوية

والحسن ومجاهد وقتادة وسعيد بن جبير والضحاك وابن أبي نجيح وابن زيد. وكانت الفتنة ارتداد قوم

كانوا أسلموا حين أخبرهم النبي ﷺ أنه أسري به. وقيل: كانت رؤيا نوم²

(قال تعالى الله وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ آلِ رُوحٍ قُلِ آلِ رُوحٍ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ

5) أَلْعَلِّمْ إِلَّا قَلِيلًا³

أخرج البخاري وأحمد ومسلم والترمذي والنسائي عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: كنت

مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب، فمر بنفر من اليهود، فقال

¹ سورة الإسراء 60

كتاب فتح البيان في مقاصد القرآن لأبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت ١٣٠٧هـ)، المكتبة العصرية للطباعة

² وانتشر، صيدا - بيروت ج: 7 ص: 413

³ سورة الإسراء 85

بعضهم: سلوه عن الروح، وقال بعضهم: لا تسألوه، لا يسمعكم ما تكرهون، فقاموا إليه فقالوا: يا أبا

القاسم، حدثنا¹

.

عن الروح، فقام ساعة ينظر، فعرفت أنه يوحى إليه، فتأخرت عنه حتى صعد الوحي، ثم قال: (ويسألونك

عن الروح قل الروح من أمر ربي¹

المطلب الرابع

أسماء سورة الاسراء:

السماء السور معروفة منذ في زمن الرسول الله صلى الله عليه وسلم ورد في روايات كثيرة، عن النواس بن

سمعان رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ: «يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ، تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ،

وَضَرْبَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيَتْهُنَّ بَعْدُ؛ قَالَ:

كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ ظِلْمَتَانِ سَوْدَاوَانِ، بَيْنَهُمَا شَرْقٌ، أَوْ كَأَنَّهُمَا حَزَقَانِ مِنْ طَيْرٍ

صَوَافٍ، تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا²

أشهر الأسماء لهذه السورة :

(1) تسمى بسورة سبحان لان بدأ بتسبيح الله سبحانه الَّذِي آسَرَىٰ بِعَبْدِهِ .

(2) تسمى بسورة بنى إسرائيل في عهد الصحابة لم يذكر أحوال بني إسرائيل، وذكر عن إفسادهم في

الأرض وردت هذه الاسم في حديث عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسعود رضي الله عنه قال في بَنِي

¹المحرر في أسباب نزول القرآن من خلال الكتب التسعة دراسة الأسباب رواية ودراية ل خالد بن سليمان المزيني ج2 ص 667

² صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة حديث رقم 805

إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفُ وَمَرْيَمُ وَطه وَالْأَنْبِيَاءُ : (هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ ، وَهُنَّ
مِنْ تِلَادِي ¹).

(3) تسمى سورة الإسراء نسبة حادثة الإسراء من مكة إلى القدس كما ذكر سبحانه الَّذِي أَسْرَى
بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ .

المطلب الخامس

المناسبة بين سورة الإسراء وما قبلها وبعدها

(1) في سورة النحل الله سبحانه وتعالى ذكر عن فضيلة هجرة المدينة الَّذِي هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ
بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبِيِّئِهِمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وفي سورة الإسراء امر الله أن يهاجر إلى
المدينة وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ

(2) سورة الإسراء افتحت بتسبيح سبحانه الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ اشتملت بكذب المشركون به
النبي صلى الله عليه وسلم وسورة الكهف ما بعدها افتحت بحمد الحمد لله الَّذِي أَنْزَلَ
عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ سورة الكهف أنزلت بعد سؤال المشركين عن قصة أصحاب الكهف وتأخر
الوحي، نزلت مبينة أن الله لم يقطع نعمته عن نبيه

(3) اختتمت سورة الإسراء برد الشرك وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ لَأَنَّهُ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي عِبَادَتِهِ وفتحت سورة الكهف

¹ صحيح البخاري كتاب التفسير اقرآن سورة بني إسرائيل باب { أَسْرَى بِعَبْدٍ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ } [الإسراء : 1] رقم الحديث 4708

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ الثناء بصفات الكمال والجلال، وبالنعم

الظاهرة والباطنة لله وحده الذي أنزل على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه القرآن، ولم يجعل لهذا القرآن اعوجاجاً وميلاً عن الحق.

المطلب الخامس :

فضل سورة الإسراء

سورة الإسراء ذكر فيها عن معجزة النبي صلى الله عليه وسلم عندما هو في الحزن والقلق لأن توفي أبو طالب عم النبي وفي نفس العام توفي زوجة النبي سيدنا خديجة هي أول من امن النبي صلى الله عليه وسلم وقوع حادثة الإسراء لتكريما للنبي صلى الله عليه وسلم

ذكر أحاديث في فضيلة هذه السورة

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء: "إنهن من العتاق الأول، وهن من تلادي¹

وفي الحديث الأخرى روى زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة بني إسرائيل فرق قلبه عند ذكر الوالدين أعطى في الجنة قنطارين من الأجر

¹ صحيح البخاري كتاب تفسير القرآن سورة بني إسرائيل: باب قوله: {أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ} [الإسراء :

والقنطار ألف أوقية ومائتا أوقية واللاوقية منها خير من الدنيا [وما فيها]¹

عن أبي لبابة العقبلي قال: سمعت عائشة تقول: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى

نقول: ما يريد أن يفطر، ويفطر حتى

نقول: ما يريد أن يصوم، وكان يقرأ في كل ليلة ببني إسرائيل، والزم²

بني إسرائيل مراد بالإسراء وهذه الحديث دلالة على فضل الإسراء

قال رسول الله عطيته مكان التوراة السبع الطوال، وأعطيته مكان الزبور المئين،

وأعطيته مكان الإنجيل المثاني، وفُضِّلْتُ بالمُفَصَّل³

انها من السورة التي تعدل الزبور وسماها النبي صلى الله عليه وسلم بالمئين لان آياتها جاوز المئة لان

عند الإسراء ١١١ آية

سورة الإسراء تناول مواضيع مختلفة العقيدة التوحيد أهمية الرسالة والإيمان والأخلاقية الإنسانية

المبحث الثاني

خصائص سورة الإسراء

¹ التيسير في التفسير نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحنفي (٤٦١ - ٥٣٧ هـ) دار الباب للدراسات وتحقيق التراث، أسطنبول - تركيا
الطبعة: الأولى، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م ج ٩ ص: 359

² صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب في فضائل عائشة، رضي الله تعالى عنها ص 1890

³ الرسل والرسالات، عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر العتيبي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، دار النفائس للنشر والتوزيع، الكويت

الطبعة: الرابعة، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م، ص 253

خصائص سورة الإسراء

خصائص سور يقصد بها ما تختص به هذه السورة من أحكام ومواضيع دون غيرها فلكل سورة من سور القرآن الكريم خصائص ومواصفات تميزها عن السور الأخرى، فسورة الإسراء تميزت بخصائص منها.

أنها سورة المكية:

1) هذه السورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في آخر زمن المكية بعد حادثة الإسراء والمعراج في السنة الحادية عشرة من البعثة وترتيبها في المصحف الشريف السابعة عشر وبعض الآيات نزلت في المدينة.

2) هذه السورة من المئين الذي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم التي تجاوز من المئة الآية لان عدد آياتها مائة وإحدى عشر .

3) إبتدأت السورة بقصة الإسراء الذي معجزة النبي لم يذكر هذه القصة في أى السورة الأخرى.

المعجزة الإسراء والمعراج:

في بداية هذه السورة يذكر الله عن أسرى النبي صلى الله عليه وسلم ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وأشرف منزلته وصعد إلى السماوات العلا وفرض الله الصلاة لم يصل أي بشر إلى هذا المكان ذكر لفظ بعده لتشريف النبي صلى الله عليه وسلم وتكريما له، هذا معجزة الله وعاد مكة قبل طلوع الشمس ومدح الاقصى وما يحيط به أن هذه أرض مباركة.

يدعون إلى التوحيد الألوهية:

تخبرنا ان الله أنزل التورة على سيدنا موسى عليه السلام لهداية بني إسرائيل وتحذيرهم عن عبادة

غير الله وأيضا الله سبحانه وتعالى قال للجميع أن الشرك ظلما لنفس ومهم ان تجنبه وتمسك بالتوحيد.

قال الله تعالى لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخَذُولا¹

يعنى لا تجعل مع الله شريكا في صفاته وعبادته وخاصا أخلص لله العبادة، وأفرد له الألوهة، فإنه لا إله

غيره الشرك هدم أخلاق الفاضلة أيضا ة

مكارم الأخلاق:

هذه السورة يوضح الصفات الحميدة يجب أن يعمل بها، الصفات الحسنة أساس لبناء المجتمع الحسنة.

عندما تتعلق بالتوحيد كل عمل يضيع عندما الإنسان يجعل مع الله إلهها اخر لذلك أن الله نهى عن الشرك

.

1) أمر الإحسان مع الوالدين

قال تعالى الله : وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا

الله سبحانه وتعالى يحكم أن معاملة الإحسان مع أم وأب وقول لطيفا ولينا بعد ذكر التوحيد ولا

تزرهما بالكلمة العالى

2) أمر الله ان إيتاء حق قرابة يعنى صلة رحم والبر مع الأقرباء وأعطى حقوقهم

قال الله تعالى وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذِرْ رِثَتَكَ يَدًا

3) وحق المساكين وأبن السبيل من الفقراء وإحتاجهم المال أو حاجة والمسافر من فى السفر ويحتاج

المساعدة

¹سورة الإسراء 22

4) نهى عن الإسراف: لا تنفق مال في معصية الله ولا تنفق بغير حق الكلمة ورد تبذر وقال الله من أنفق

بدون حاجة هم إخوان الشياطين يعنى أشباه الشياطين فى الشر والفساد والمعصية

5) لا تقربوا الزنا

الزنا وصفه الله بأنه فاحشة، أي: عملٌ شنيع وإثمٌ كبير، يستقبحه الشرع والعقل والفطرة السليمة. هذا

الفعل يتضمن التعدي على حقوق الله، وحقوق المرأة، وحقوق أهلها أو زوجها، ويؤدي إلى إفساد

الفراش واختلاط الأنساب، ويسبب مفاسد أخرى كثيرة وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَىٰ ۚ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً

وَسَاءَ سَـَٔبِإٍ¹

6) المحافظة مال اليتيم :

آكل المال اليتيم لا يجوز عندما يبلغ رشد السن وتعطوه المال وتحاسبوه قال الله تعالى : وَلَا تَقْرَبُوا

مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ²

7) الأمر بإيفاء الكيل :

وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ المعاملة العدل مع الأخرى لا عوج

¹سورة الإسراء 32

²سورة الإسراء 34

ولا خداع فى الميزان وهكذا حصل البركة

(8) الحرمة الكبير :

أمرنا أن يمشى فى الأرض معتدلا ومتواضعا ليس بالكبر قال الله وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا
إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا¹

(9) النهى عن إتباع الظن

قال الله تعالى : وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ
كُلٌّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا²

أمرنا أنك لا أعلم لا تدري لا تقل الكلمة لا تتبع الظن أن الإنسان مسؤول فى سمع والبصر والفؤاد

القرآن الهداية البشرية:

فى هذه السورة يبين خصائص وفضل القرآن فى آية مختلفة الله سبحانه وتعالى قال إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ
أَجْرًا كَافٍ³

القرآن هداية الناس وإرشادهم إلى الخير وما ينفعهم فى الدنيا والاخرة فيعيش الناس فى الحياة الدنيا فى

امن وسلام ولهم فى لاخرة جنات النعيم ووعيد أيضا

الكلمة إستفزاز يستعمل 3 مرات فى هذه السورة ولم يذكر هذه الكلمة فى أي سورة ولا فى أي آية

¹سورة الإسراء: 37

²سورة الإسراء: 36

³سورة الإسراء: 9

المراد بإستفزاز يعني تعالى ذكره بقوله (واستفزز) واستخفف واستجهل، من قولهم: استفز فلانا كذا

وكذا فهو يستفزه (من استطعت منهم بصوتك¹ وأيضا: أخرجه من المكان

الاول جاء لفظ في هذه الآية وَاسْتَفْزَزْ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمُ
بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّتِهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ
إِلَّا غُرُورًا

المراد تحدي شيطان أن يخرج الإنسان من طاعة الله حسب قدرته ولكن من يقضى حياة تحت طاعة لله
لا يؤثر شيطان عليهم

الثانى: وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْزَزُواكَ مِنَ الْأَرْضِ لَيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَا يَلْبَثُونَ
خِلافَكَ إِلَّا قَلِيلًا يعنى تشير إلى محاولات أعداء النبي محمد صلى الله عليه وسلم لإخراجه من
مكة

الثالث: فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفْزَزَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَعْرَفْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا يعنى سعى
فرعون إلى طرد بني إسرائيل من مصر، لكن الله أهلكه² ومن كان معه كجزاء على ظلمه

حقيقة توحيد باستخدام كلمة وكيل

¹جامع البيان عن تأويل آي القرآن ل أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠هـ) ج: ١٧، ص: ٤٩٠

جاء صفة الله وكيلا مرار في هذه السورة والعلاقة بين التوحيد والتوكل عندما الإنسان توكل هو أصل الإيمان التصديق بلسان وتصديق بالقلب . التوحيد الذي يترجمه قولك لا إله إلا الله وحده لا شريك له والإيمان بالقدره التي يترجم عنها قولك {له الملك} والإيمان بالجود والحكمة الذي يدل عليه قولك {وله الحمد} فمن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير تم له الإيمان الذي هو أصل التوكل¹

الآية عن التوكل :

وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي
وَكَيْلًا²

حذر الله بني إسرائيل من الاعتماد على غيره، فهو الوكيل الحقيقي الذي يدير الأمور

إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكَيْلًا³

مخاطبة للرسول صلى الله عليه وسلم، معناه أنك لا تملك هداية قلوب الناس، فالهداية بيد الله

أَفَأَمِنْتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا

لَكُمْ وَكَيْلًا⁴

أأمنتم عذاب الله (كالخسف أو العذاب بالحجارة)؟ لن تجدوا من يحميكم حينها إلا الله

رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَشَاءُ يَرْحَمَكُمُ أَوْ إِن يَشَاءُ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ

¹كتاب إحياء علوم الدين ل أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ) دار المعرفة - بيروت ج:4 ص:245

²سورة الإسراء:2

³سورة الإسراء:65

⁴سورة الإسراء:68

وَكَيْلًا¹ الله يعلم أحوالكم، وله مشيئة الرحمة أو العذاب، فلا اعتراض

لَيْنِ شَيْئًا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عِلًّا وَكَيْلًا² لَوْ

شاء الله لأزال الوحي، ولن تجد أحداً يحميك من قدره.

الآيات تشتمل على قاعدة التوحيد، وأن التوكل على الله أصل الإيمان. الله وحده هو الوكيل، القادر،

والعالم بخلقه.

¹ سورة الإسراء: 54
² سورة الإسراء: 86

مبحث الثالث

موضوعات سورة الإسراء

تتضمن سورة الإسراء الموضوعات العديدة مما يلي

1) إثبات الإسراء من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ ۚ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا
الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ۚ لِنُرِيَهُ ۚ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ ۚ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

الإسراء حقيقة معجزة الله من أنكر هذه سبب ضعف الإيمان بدأ هذه السورة بقصة الإسراء ، في هذه الرحلة أن النبي صلى الله عليه وسلم شاهد كثير المعجزات والأنبياء في السماوات وهذا تواصل لتوحيد وامتدح مسجد الأقصى وما حول الأرض أن مباركة وربط الله المسجد الحرام والمسجد الأقصى.

2) دعوة سيدنا موسى

وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي
وَكِيلًا ۚ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُ ۚ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ۝ ٣

أنزل الله التوراة على سيدنا موسى لهداية بني إسرائيل وتحذير من عبادة غير الله، بني إسرائيل أن من نسل نوح عليه السلام وذكر إسم بسببها وقد ذكر البخاري هنا حديث أبي زرعة، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] ، عن النبي ﷺ قال: "أنا سيد الناس يوم القيامة -بطوله، وفيه -: فيأتون نوحا فيقولون: يا نوح، أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وقد سماك الله عبدا شكورا، اشفع لنا إلى ربك" وذكر الحديث

لأن هو عبد الشكور من شكر الله على نعمة الله بكماله¹

(3) وعد الله لبنى إسرائيل:

وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ
عُلُوًّا كَبِيرًا (4) فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ
شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا (5) ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ
عَلَيْهِمْ وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (6) إِنَّ أَحْسَنَ تَعْلَمَ
أَحْسَنْتُمْ لَا نَفْسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا
وُجُوهُكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلِمُوا
تَبْيِيرًا (7) عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا

ذكر أن تاريخ بنى إسرائيل انهم فسد في الأرض المقدسة مرتين ووصلت إلى مرتبة عالية جدا في
الفساد أنهم فسدوا في سنة الله تعالى فأخبر الله إذا جاء الوعد المحدد بسبب إفساد بنى إسرائيل اول
بعث الله عليهم عباد له أقويا يغلبونكم ويقتلونكم ويشردونكم

وهناك اشارة إلى أن العبودية لله تعالى وامتلاك القوة والثاني ان عاقبة الفساد والخروج عن أمر الله هي
الدمار والهلاك الله سبحانه وتعالى لا يظلم بل يعاقبهم بسبب أفعالهم وبعد الغلبة تعود لبنى إسرائيل
فينصرهم الله عليهم ثم يحذر الله عندما رجع إلى الفساد نصر مومنين وهكذا ان هؤلاء العباد المومنين

صحيح البخاري كتاب تفسير القرآن شرح حديث رقم 4712 | صفحة 2075¹

سيحررون المسجد الأقصى بالقوة ويدمرون بني إسرائيل وبعد الله تنبيه للأمة من المعاصي والفساد حتى لا يصيبهم ما أصاب بني إسرائيل عندما خرج الإنسان من الفساد والعقابة أيضا بعيد منهم واستمر بالفساد فستكون عاقبة هم في الآخرة جهنم لا يستطيع خروج من نار.

(3) فضل القرآن والهداية البشرية:

انَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا. وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا. وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا. وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا

القرآن هداية الناس لجميع ودعتهم إلى الخير ، وخير في الدنيا وفي الآخرة من تمسك بالقرآن فهو في الطريق الهداية ومن طاعة الله وطاعة ما نزل في القرآن يبشر الله باجر كريم والتحذير والوعيد بالعذاب من لا يقضى حياتهم في طاعة الله المكان لهم في الجهنم والقرآن شفاء للمؤمنين وشفاعة في القيامة

(4) تزكية نفس

وَكُلِّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مِنْ شُورًا ۚ الْمَرَادُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى

يكتب الملائكة كل عمل الإنسان ما هو خير أو شر ومحفوظ كل شيء حتى القيامة كل إنسان مسؤول عن أعمالهم قال الله تعالى أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَذَابًا ۝ حَسِبَ نَفْسُكَ مَا عَمَلْتَ فِي الدُّنْيَا وَيَعْرِفُ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٍ بِالْعَدْلِ وَالْحَقُّ لَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ غَيْرُهُ كَذَا الْإِنْسَانُ أَنْكَ يَعْلَمُ مَوْجِبَ الْعِقَابِ. أَنَّ الْإِنْسَانَ يَفْكَرُ عَنْ أَعْمَالٍ وَالْجَزَاءِ وَالْعِقَابِ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْضِيَ الْحَيَاةَ غَافِلًا.

5) سعي للآخرة

عندما الإنسان يجعل هذا الدنيا أكبر همة ويعمل للدنيا فحصل للدنيا وهو في من معصية الله لأن لن يقضى الحياة تتطابق في القرآن ومن يجعل الآخرة أكبر همة وهو المؤمن لان هو اتباع أوامر الله وإجتنب نواهي فيكون من عبادة الله ولكن من شرك الله فكل عمل ضياع.

6) التربية الأخلاقية

الأخلاق مهم جدا في حياة الإنسانية والإنسان تمسك بحقوق العباد لان كون المجتمع الإسلامي. أحكام الله سبحانه وتعالى تتعلق بأخلاق كثير في سورة الإسراء ونحن نعرف أنك بر الوالدين من أسباب الجنة المهم ان يحفظ و بجانبه شريعة القرآن، في الأصول والفروع والأخلاق، فنهى الله عن الشرك ، يأمر بالإحسان مع الوالدين، وإيتاء ذي القربى حقّه والمساكين وابن السبيل، ونهى عن التبذير في المال، وأمر بالاعتذار الحسن عند العجز عن الإحسان، إلى غير هذا من الأحكام التي ختمها بقوله تعالى: ذَلِكَ

سورة الإسراء: 14¹

مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي
 جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا (٣٩) فحتمها بالنهي عن الشرك كما ابتدأها به، وأتبعه بتوبيخهم على نوع
 خاص من شركهم، وهو زعمهم أن الملائكة بنات الله، فذكر أنه لا يصح أن يؤثرهم بالبين، ويتخذ من
 الملائكة إناثاً إنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا

7) رد أقوال المشركين بالتوحيد:

بيان مدى ما كان عليه المشركون من السخرية والاستهزاء الشديدين بالرسول ﷺ والقرآن، مما أدى
 إلى رفضهم لدعوة التوحيد يعنى كراهية المشركين الشديدة للتوحيد وكلمة الإخلاص "لا إله إلا الله
 واتهامات للرسول ﷺ بالسحر والكهانة والجنون، بحثاً عن الخلاص من دعوة التوحيد، ولكنهم لم
 يعثروا على شيء، كما قال تعالى: "فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا"

8) ذكر قصة إبليس ورفضه السجود لآدم عليه السلام

منع الشيطان أن يسجد لآدم وخرج من الجنة بسبب استكبار والإعراض عن أمر الله تعالى. هذه
 القصة موجود قبل سور الإسراء ثلاث مرة ويدع الشيطان الى المعاصي حتى القيامة ومن طاعة شيطان فهو
 فى النار الله سبحانه وتعالى قال لشيطان إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ
 بِرَبِّكَ وَكَيْلًا¹ من عباد الله وهم المؤمنين المخلصين لأنهم مشغول فى طاعة الله ليس لك قدرة
 على إغوائهم الله يكفيك لهم وهو عاصماً وحافظاً للمؤمنين من كيد الشيطان وغروره.

سورة الإسراء: 1

9) إجتنب من الشرك

الكفار يعتقدون أن الأصنام لها شفاعاة وأن لها فضلا. وجميعهم يعلم علماً لا يستطيع أحد مدافعتة أن الأصنام لا فعل لها. عندما يكون الإنسان في حالة مشكلة، ولم يجد أي إله إلا الله، وهكذا الله ساعد الإنسان ولكن الإنسان نسي، ونتيجة من لم يشكر الله عن النعمة ومن أعمى في الدنيا يعنى بعيد عن الحق وهو بعيد في الآخرة لم نجاه في الآخرة لان لا تقبل التوبة

10) أهمية الصلاة

الآيات يبين عن أهمية الصلاة يعني حافظو على الصلاة وأدائها في أوقاتها وايضا توجه إلى تهجد ونوافل وهذا أيضا تتعلق بسفر الإسراء والمعراج الصلاة ركن الإسلام وهذا فرق بين المسلم والكافر ﴿فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا﴾ الله يعلم من يصلح للهداية، فيهديه ومن لا يصلح لها فيخذله ولا يهديه.

11) قصة فرعون

يعطى الله تسع المعجزات لموسى وهى العصا واليد والسنون ونقص الثمرات والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم، فاسأل أيها الرسول اليهود سؤال عنها فردَّ عليه موسى: لقد تيقَّنت يا فرعون أنه ما أنزل تلك المعجزات التسع الشاهدة على صدق نبوتي إلا رب السموات والأرض؛ لتكون دلالات يَسْتَدِلُّ بها أولو البصائر على وحدانية الله تعالى في ربوبيته وألوهيته، وإني لعلّى يقين أنك -يا فرعون- هالك ملعون مغلوب وهكذا عرض قصة موسى عليه السلام مع فرعون، وما أظهره الله من آيات، لتكون عبرة للمكذبين ودعوة للتفكر في قدرة الله وعدله.

12) تأكيد نزول القرآن بالحق وتقرير التوحيد

أن القرآن حق، يحفظه الله سبحانه وتعالى القرآن عن التحريف والتبديل. أنزله الله تعالى في القرآن تحتوى على الواحدانية والوجود، وصفات الله آمن بالرسول والإثبات الآخرة ونهى عن المعاصي ولتشريع بالحق والاحلاق الحسنة والسيئة.

فصل الثاني

التطبيقات الدعوية في سورة الإسراء

وتشتمل على ثلاثة مباحث

مبحث الأول: التطبيقات الدعوية النظرية

مبحث الثاني: التطبيقات الدعوية العملية

مبحث الثالث: التطبيقات الدعوية التقنية

مبحث الأول

التطبيقات الدعوية النظرية

تعريف للتطبيقات الدعوية النظرية

التطبيقات الدعوية النظرية هي تنفيذ وتطبيق مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى على النصوص الشرعية

في القرآن الكريم واحاديث الشريف، وعلى كل نص وقاعدة فيها دعوة الإسلام أو بيان تشريعاته:.

يهدف تطبيق هذه المفردات إلى تثبيت جانب النظري لعلم الدعوة لدى المتعلمين و لمدعوين

هي تنفيذ وتطبيق مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى على النصوص الشرعية القرآن الكريم والحديث،

وعلى كل نص وقاعدة فيها دعوة للإسلام أو بيان تشريعاته، بهدف تثبيت الجانب النظري لعلم

الدعوة لدى المتعلمين والمدعوين¹.

1) الدعوة أن القرآن كتاب هداية :

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (9) وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحْوُونَآ آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا (12) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا 41 وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا

التطبيقات الدعوية (مفهومها - أقسامها - فوائدها - أمثلتها)، د. فاطمة بنت سعود بن سعد الكحيلي، مجموعة تكوين المتحدة، ص: 749¹

بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا⁴⁵ نَظُرُ كَيْفَ ضَرَبُوا
 لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا⁴⁸ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ
 إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) وَقُلْ جَاءَ
 الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا (81) وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ
 شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا (82) قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ
 عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا (84) لَّئِنْ اجْتَمَعَتِ
 الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ
 مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (89) وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا
 أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (105) وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى
 مُكُتٍّ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا¹⁰⁶

الأدلة والشواهد والفوائد	مفردات علم الدعوة إلى الله		
قوله تعالى الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّهِ هِيَ أَقْوَمُ {	الله عزوجل	الداعي	1

2	المدعو	جميع الناس	قوله تعالى أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
3	موضوع الدعوة	توجيه الله للمؤمنين عن هذا الالتزام بأعمال الصالحة قراءة القرآن في الفجر شفاء للمؤمنين	قوله تعالى { وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ } . قوله تعالى { إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا } قوله تعالى { شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ } قوله تعالى وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَّصْنَاهُ تَفْصِيلاً وَفِي آخِرِ نَزْلِنَا عَلَيْنَا الْكِتَابَ تَبْيِينًا ۚ لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهْدًى وَرَحْمَةً ۚ وَبُشْرَىٰ

			لِلْمُسْلِمِينَ ¹ قوله تعالى وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
4	أسلوب الدعوة	أسلوب الترغيب لان هذا الخطاب المباشر أن القرآن هداية للجميع	القرآن يوضح كل شيء وفيه أسلوب الإنذار والبشارة أيضا وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ، وَقُرْءَانٌ آفِرْقَانُهُ لِتَقْرَأَهُ عُلَمَى النَّاسِ عُلَمَى مُكْتَفٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا
5	وسيلة الدعوة	القرآن الكريم	إثبات أن القرآن الكريم هو مصدر المعتمد في مواجهه الباطل في نشر الدعوة قوله تعالى وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا أَلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نِفْؤُرًا

6	الهدف الدعوي	الهدف الدعوي في هذه الآيات هو : التوجيهات والتعاليم الدينية إلى المؤمنين تحدى الله أن نأتى مثل القرآن وأخبر الله لا ياتون أبد الحرص على فهم القرآن	وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ قُل لِّمَنِ أُجْتُمِعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنَّ عَلَيَّ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَاهِرًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ
---	---------------------	---	--

		التذكير بالنعم الكبيرة التي وهبها الله للمؤمنين من خلال الإسلام	أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ^١
			إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا
7	المصلحة الدعوية	الخير للناس من يقضى الحياة فى إتباع الأحكام الإلاهية	أن القرآن هداية فى الدنيا والنجاح فى القرآن كما قال النبى صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن فإنه يأتى القيامة شفيعاً لأصحابه ¹ لَمَّا اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَاهِرًا

¹صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة ج: 804

8	الأثر الدعوي	القرآن يحمل رسائل دعوية تهدف إلى توجيه الناس نحو الالتزام بالقيم والتعاليم الإسلامية والعيش بأخلاقية عالية	قال رسول الله عن القرآن "القرآن حجة لك أو عليك" ¹ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ كَمَا جَاءَ فِي الاية
9	المقصد الدعوي	الهداية والتمسك بأعمال الصالحة	أَقُومُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا {
10	القاعدة الدعوية	بيان الحق و القرآن مشهودا وشفاء من كل الأمراض إما النرض الروحية أو جسدية	وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا وَالثاني اللّيلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْوِينُ مَوْعِظَةٍ مِّن

¹صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء ح223

			رَبِّكُمْ وَشِفَاءً لِّمَا فِي الْصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ¹
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية

(2) الدعوة إلى التوحيد :

كُلًّا نُّنَمِّدُهُمْ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا (20)

لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخَذُومًا (22) ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى

إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا

مَدْحُورًا (39) وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا

¹سورة يونس:58

ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا (46) قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا (56) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا (57) سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا (77) وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا (72) وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُوكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا (73) رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفُلُوكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (66) وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (55) وَإِذَا مَسَّكُمْ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَهُهُ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا (67) أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَسِّفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا (68) وَلَكِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا (86) إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا (87) ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَلْزَمَ بَعْضُهُمْ نُحُورَهُمْ خَلْقًا جَدِيدًا ، قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَلِيغِي وَبَلِيغِكُمْ إِنَّهُ كَانَ بَعْيَادِهِ خَبِيرًا بِصِيرٍ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ

مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلَ لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُّوا (98) قُلِ ادْعُوا
اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكِ
وَلَا تُخَافِتْ بِهِمَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (110) وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ
يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ
وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا (111)

مفردات علم الدعوة إلى الله		الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله عز وجل
2	المدعو	الخطاب مع النبي والمراد أمة النبي
3	موضوع الدعوة	توجيه الله للمؤمنين عن هذا قوله تعالى (لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُومًا) وفي الآية أخرى

ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكَيلًا سُبْحَانَهُ قَالَ إِذَا جَاءَ حِجَابُ السَّمَاءِ لَمْ يَسْتَطِيعْ أَنْ يَحَافِظَ نَفْسَهُ، قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا	إجتنب الشرك		
قوله تعالى { وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ } { وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا }¹	الله يعلم وهو قادر على كل شيء		
أن الشرك ظلم عظيم ،مغفرة الله جميعهم إلا الشرك في سورة الإسراء الله سبحانه وتعالى تنبيههم من هذا قوله تعالى أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ	التحذير من عذاب الله		

(¹) سورة النساء: 36

أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ وَفِي قَوْلِ آخِرِ أَنْ اللَّهَ تَعَالَى يَعْرِفُ "وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ¹ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْىً وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّا وَنَهُمْ جَهَنَّمَ كُلًّا خَبِثَ زَنْدُهُمْ سَعِيرًا			
لا اله الا الله ولا رب الا الله، عندما العقيدة الفاصلة كل عمل يفسد أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ	أسلوب الإستفهام ولإنذار لتأكيد التوحيد	أسلوب الدعوة	4

¹سورة الشورى: 11

			يَخْلُقْ مِثْلَهُمْ فِي الْآيَةِ الثَّانِي أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا
5	وسيلة الدعوة	القرآن الكريم وأمثلة	قوله تعالى : وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا كُلٌّ ۖ أَنْحَدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا
6	الهدف الدعوي	الهدف الدعوي في هذه الآيات هو: إقامة التوحيد	قوله تعالى رَبِّكُمْ أَلَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفُلُوكَ فِي الْبَحْرِ لِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنََّّهُ ۚ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۖ أَنْ اللَّهَ رَبَّنَا وَهَذَا حَقٌّ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَيُطِيعُوهُ

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيُّ مِمَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا	التفكر في الكون إخلاص في العبادة إحتياط في أخذ الأحكام الشريعة	
---	---	--

7	المصلحة الدعوية	لا تشرك بالله ووعيد لهم أن تلقى فى جهنم، وثقة بالله فى كل أمور	قال رسول الله مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ
8	الأثر الدعوي	التوكل على الله وبيان فساد عقيدة المشركين	قال رسول الله عن القرآن "القرآن حجة لك أو عليك" ¹
9	المقصد الدعوي	توحيد الله وإجتنب الشرك	أَقُومُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا {
10	القاعدة الدعوية	تقرير التوحيد و توكل على الله	قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا كافى فى كل الأمور الدنيا هو الله يعرف كل شئ حتى فى صدر الإنسان

¹صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء ح223

11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية

3. الدعوة إلى أعمال الصالحة:

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ
الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا
كَرِيمًا ﴿23﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا
رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿24﴾ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ
فَإِنَّهُ كَانَ لِلَّهِ وَأَبْنَيْهِ غَفُورًا ﴿25﴾ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ
السَّبِيلِ وَلَا تَبْدِرْ رِثَتَكَ تَبْدِيرًا ﴿26﴾ إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ
الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿27﴾ وَإِمَّا تَعْرِضْ عَنْهُمْ أْبْتَغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ
تَرْجُوها فَاقْلَلْ لَهُمْ قَوْلًا مِّيسُورًا ﴿28﴾

مفردات علم الدعوة إلى الله	الأدلة والشواهد والفوائد
----------------------------	--------------------------

1	الداعي	الله عز وجل	قوله تعالى وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ
2	المدعو	الناس	قوله تعالى لا تشرك بالله أولا و معاملة إحسان مع الوالدين وذكر حقوق العباد
3	موضوع الدعوة	توجيه الله للمؤمنين عن هذا الترتيب الأوليات المعاملة إحسان مع الوالدين	قوله تعالى(وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا حَقَّوق الله و ثم حقوق الولدين و بعد حقوق أقرباء وكيفية تلك أداء حقوق المعظمة قوله تعالى فَلَا تَقُلْ لِلْهَمَامِ أَفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لِلْهَمَامِ قَوْلًا كَرِيمًا هذا المعانى ليس مقصود أن النهى أن تقول كلمة اف بل نهى عن أذى وهذا دل على مكانة أعلى فى الشريعة الإسلام وايضا الله سبحانه وتعالى غفر من عند خالص النية وهم مقصود

رضاء الله رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنَّ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِإِلَهِكُمْ وَابِّينَ غَفُورًا قوله تعالى وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا نهى عن الإسراف لأن تبذير سبب معصية الله وقال الله انهم إخوان الشياطين التبذير صاحبة الكفر لأن أنكر نعمة الله. إِنَّ اللَّهَ يُذَرِّينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا عندما السائل يحتاج على أي شيء فأعطى أن لم يجد فأعرض بأسلوب لنا وإمّا تُعْرِضَنَّ	إيتاء حق المساكين وذوى القربى وتحذير من التبذير وصايا الله تعالى عن السائل في المساكين		
--	---	--	--

			عَنْهُمْ أُبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنَ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا
4	أسلوب الدعوة	أسلوب الترغيب	ان ترغب لأفضل الأعمال عند الإطلاق وهذا الأعمال سبب يقوم المسلم تأثر لها وأيضا الأمن فى المجتمع هذا الأوامر مهم لإصلاح المجتمع وايضا هنا أوليات مهم لمسلم
5	وسيلة الدعوة	قول الصريح المباشر	قال الله تعالى (وَقَضَىٰ رَبُّكَ) يوجد الوصياء سهلا والحسنة
6	الهدف الدعوي	الهدف الدعوي في هذه الآيات هو: الاصلاح مجتمع بصفات الحميدة إن لن يتبع فهذا يشبه الكفر ترتيب الأوليات	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ

كما جاء في الآية الا تعبدوا الا اية وبعد ذكر أن معاملة الإحسان مع الوالدين وذوى القربى الى الاخير ودل على الأوليات وَاَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَحْكُمُتْ فِي الْأَرْضِ¹ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنَّ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِإِلَهِكُمْ بَيْنَ غَفُورًا المراد "بأن تكونوا صالحين،" إن أنتم أصلحتم نياتكم فيهم، وأطعتم الله فيما أمركم به من البرّ بهم، والقيام بحقوقهم عليكم، بعد هفوة كانت منكم، أو زلة في واجب لهم عليكم مع القيام بما ألزمكم في غير ذلك من فرائضه، فإنه كان للإلّاوين بعد الزلّة، والتائبين بعد الهفوة غفورا لهم	النية الخالصة لرضاء الله	
---	---------------------------------	--

7	المصلحة الدعوية	ترغيب الناس لإصلاح المجتمع خاصة إحسان مع الوالدين	
8	الأثر الدعوي	الانسان له قدرة أن يساعد الآخرين إن ليس لها قدرة طلب من الله وعرض بأسلوب جيد	وَأِمَّا تَعْرِضَنَّ عَنْهُمُْ أَبْغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا
9	المقصد الدعوي	إطاعة الله في كل أمر الإنسانية بإخلاص النية	
10	القاعدة الدعوية	الإحسان مع الوالدين	قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝ الله كافى في كل الأمور الدنيا هو الله يعرف كل شيء حتى في صدر الإنسان

11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية

4. تجنب الحرمات

وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ أَعُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا
مَّحْسُورًا ﴿29﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ
خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿30﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا يَصِلُوا حَرْجًا نَزَرْتُمْ عَنْهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِن
قَتَلْتُمْ كَانَ خَطِيئَةً كَبِيرًا ﴿31﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْجَ الَّذِي هُوَ مَوْلَاكُمْ وَلَا تَقْرَبُوا
﴿32﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ
جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الثَّمَنِ إِنَّهُ كَانَ مُنْصُورًا ﴿33﴾ وَلَا تَقْرَبُوا
مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ
كَانَ مَسْئُولًا ﴿34﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ
وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿35﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ
كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿36﴾ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ

الْأَرْضَ وَلَٰكِن تَبْلُغَ الْحَبَالَ طُولاً ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا

مفردات علم الدعوة إلى الله			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله عز وجل	قوله تعالى إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ .
2	المدعو	الناس	قوله تعالى إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ دلالة على أن الله سبحانه وتعالى الرزاق وهو يعطي الرزق من يشاء ولا يعطي إن يشاء.
3	موضوع الدعوة	توجيه الله للمؤمنين عن هذا النهى عن البخل والإسراف	قوله تعالى (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا

قوله تعالى وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا يَكُنْ لَكُمْ نَفْسٌ نَرِزْقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِن قَتَلْتَهُمْ كَانَتْ خِطًى كَبِيرًا لَا قَتْلَ الْبَنَاتِ بِسَبَبِ خَوْفِ الْفَقْرِ	تحریم قتل البنات	
قوله تعالى وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَةَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا نَهَى عَنِ الزَّانَا وَعَنِ مَقَارِبَتِهِ	بتحریم الزنى	
وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ	النهي عن القول بلا فعل	
وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَلَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ	النهي عن قتل النفس	
لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ	النهي عن مال اليتيم	

			أَحْسَنَ النهى عن نقص الكيل والوزن أَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ النهى عن التكبر وَلَا تَحْشَوْا فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا
4	أسلوب الدعوة	أسلوب التهيب	كل أوامر التي منهى عنه مكرو عند الله تعالى كما قال كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ، وهى البخل، الزنا، يُوخذ المال اليتم، نقص فى الميزان و كبر.
5	وسيلة الدعوة	قول الصريح المباشر	قال الله تعالى (وَقَضَىٰ رَبُّكَ) يوجد الوصياء سهلا والحسنة

الأوامر التي نهى الله هذا ليس رضا الله لان كل صراط المذل وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ¹ كما جاء فى الاية السمع والبصر والفؤاد سبب لإدراك الشئ وأيضا عن مسؤل عن العهد أيضا ذكر فى الحديث النبوى صلى الله عليه وسلم كُذِّبَتْكُمْ رَاعٍ وَكُذِّبَتْكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ² لا تحب الله الإنسان من بين أو يقل أى من عنده	الهدف الدعوي فى هذه الآيات هو: تحذير من كراهية الله الإنسان مسؤلية لكل أعمال لا يعلم أو يعمل بما لا	الهدف الدعوي	6
--	---	---------------------	----------

¹سورة آل عمران: 73
²صحيح البخاري، كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب: العبد راع في مال سيده، ولا يعمل إلا بإذنه، شرح حديث رقم 2409

		عَلِمَ	ليس إدراكها كما ذكر في هذه الآية كِبَرٌ مَفْتًاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ¹ الله لا يحب لأن هو سبب الفساد.
7	المصلحة الدعوية	إصلاح في المجتمع لأن هو سبب كراهية الله	ذكر عن أعظم المنكرات وأمر أن يجتنب منهم
8	الأثر الدعوي	تجنب من منكرات لا يرضاه الله	قال رسول الله من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فليساؤه . فإن لم يستطع فبقلبه . وذلك أضعفُ الإيمان ²
9	المقصد الدعوي	الآيات يوضح كل منكرات واضحا من يحفظ نفس برضاة الله قنجاح، يجب علينا أن لا تقرب إلى المعاصي	ما تقدم من المنهيات والمكروه هنا بمعنى الحرام، لا على اصطلاح الفقهاء في أن المكروه دون الحرام. كراهية الله يشبه بحرام عند الفقهاء.

¹سورة الصف:3

²صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِيمَانِ بَابُ بَيَانِ كَوْنِ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَأَنَّ الْإِيمَانَ يَزِيدُ وَيُنْقُصُ ، وَأَنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَأَجِبَانِ، رقم حديث:49

10	القاعدة الدعوية	إجتنب عن منكرات	كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق، والأعمال والأهواء» ¹
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية

5. الدعوة إلى محاسبة النفس:

وَكُلِّمَ الْإِنْسَانُ بِأَلْسِنَةٍ طَائِرَةٍ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مِنْشُورًا (13) أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا 14

مفردات علم الدعوة إلى الله			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله عز وجل	قوله تعالى (أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا

¹سنن الترمذی ، أبواب الدعوات باب دعاء أم سلمة، حديث رقم: 3591

2	المدعو	جميع البشر	قوله تعالى وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ
3	موضوع الدعوة	توجيه الله للمؤمنين عن هذا	الإنسان يعرف الخير والشر وقال الله أن الإنسان تعرف طريق الهداية أو طرق الضلال إِنَّا هَدَيْنَاهُ أَلْسَبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا¹ ليكون إما شاكراً أو كافر
4	أسلوب الدعوة	أسلوب الترهيب	وفي القيامة الإنسان كافي لحساب نفسك أعمال نفسك
5	وسيلة الدعوة	قول الصريح المباشر	قال الله تعالى (وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا
6	الهدف الدعوي	الهدف الدعوي في هذه الآيات هو:	

¹سورة الدهر:3

		تزكية النفس	المسلم لن يبلغ درجة التقوى حتى يحاسب نفسه كما قال الله : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
7	المصلحة الدعوية	الانسان الايجابي لكل أعمال	وَكُلِّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا إما عمل خير أو شر
8	الأثر الدعوي	لا يخفى أي شيء من الله	إِنَّهُ ءَعْلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ لَا تَخْفَىٰ أَيُّ شَيْءٍ ءَ فِي الْقَوْلِ وَلَا فَعْلٍ
9	المقصد الدعوي	تجنب من معاصية الله	أن الإنسان ترك المنهيات ومعرف الحلال والحرام ومعرفة شريعة الإسلام وهذا سبب لإجتنا من معصية
10	القاعدة الدعوية	التوبة والقرب الله	عندما الإنسان بعيد عن المعاصي ويقضى الحياة برضاء الله وتزكية نفس بمحاسبة النفس

11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية

6. بيان أهمية الصلاة وصلاة التهجد

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا (79)

مفردات علم الدعوة إلى الله			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله عز وجل	قوله تعالى أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ هَذَا ذكر عن أمر الله تعالى
2	المدعو	النبي صلى الله عليه وسلم	أمر الله تعالى عن خمسة صلوات

3	موضوع الدعوة	توجيه الله للمؤمنين عن هذا وجوب إقامة الصلاة قيام الليل قراءة القرآن في الفجر	أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ذَكَرَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَاتِ، الْمُرَادُ أَقِمِ الصَّلَاةَ مِنْ وَقْتِ دُلُوكِ الشَّمْسِ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ الْمَعْنَى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَصَلَاتَا غَسَقِ اللَّيْلِ وَمِنْ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ قِمِ لصلَاةِ اللَّيْلِ، فَاقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي لَتَكُونُ صَلَاةُ اللَّيْلِ رَفَعِ الْمَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَرَفَعِ الدَّرَجَاتِ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر". ويقول أبو هريرة: اقرءوا إن شئتم: ﴿وَقْرَأِ الْقُرْآنَ الْفَجْرَ إِنَّ الْقُرْآنَ الْفَجْرَ كَانَ مَشْهُودًا﴾¹
4	أسلوب الدعوة	أسلوب الترغيب	قم لصلَاةِ التَّهَجُّدِ وَقْرَأَةِ الْقُرْآنِ فِي الْفَجْرِ

¹صحيح البخاري، كِتَابُ الْأَذَانِ، بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ، حَدِيثُ رَقْمِ 648

5	وسيلة الدعوة	قول الصريح المباشر	قال الله تعالى (أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِكَ الشَّامِسِ)
6	الهدف الدعوي	الهدف الدعوي في هذه الآيات هو: إحفظ الصلوات وأدائها في أوقاتها رفع الدرجات الإنسان بإقامة صلاة وقراءة القرآن	الفرق بين مسلم والكافر عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا
7	المصلحة الدعوية	الصلاة التهجد وقراءة القرآن شفاعة في القيامة	وأخرج الإمام مسلم بسنده عن أبي امامه - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم ((- اقرؤا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه، اقرؤا الزهراوين ¹

¹ كتاب الشفاعة في الحديث النبوي المؤلف: أبو ذر عبد القادر بن مصطفى بن عبد الرزاق المحمدي
أصل هذا الكتاب: رسالة ماجستير قدمت إلى الجامعة الإسلامية في بغداد عام ١٩٩٨م، ونالت درجة الإمتياز.
الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ص: 139

8	الأثر الدعوي	من يحفظ الصلاة وأدائها وقراءة القرآن في الفجر تشهد الملائكة	إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَيَجِبُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ مُّسْلِمٍ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا اللَّهُ
9	المقصد الدعوي	أن إطاعة أوامر الله الصلاة ركن الإسلام	أن الإنسان ترك الصلاة فلا نجد أي فرق بين المسلم والكافر
10	القاعدة الدعوية	يوضح أهمية القرآن والصلاة	عندما الإنسان بعيد عن المعاصي ويقضى الحياة وحفظ الصلاة لها أجر كبير
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية

12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية
----	---------------	---------------	--------------------------------------

6) البيان عن الآخرة

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَلْئُومًا مَدْحُورًا 18 وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا (19) كَلَّا نَحْمَدُكَ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا 20 انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا (21) وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (10)

مفردات علم الدعوة إلى الله		الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله عز وجل
		قوله تعالى أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِكَ الشَّامِسِ هُنَا ذكر عن أمر الله تعالى
2	المدعو	المؤمنين
		كما ورد في الآية وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ

يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ¹ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا يَعْنِي طَلَبَ حَصُولِ النِّعَمِ فِي الدُّنْيَا فَحَصَلَهَا وَلَكِنْ بَعِيدٌ عَنِ الرَّحْمَةِ اللَّهِ وَابْتِغَاءُ الْجَنَّةِ لَا يُرِيدُ ثَوَابَ وَلَا عِقَابَ مِنَ اللَّهِ، وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ اعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ مَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهُمْ فَهُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا أَعْمَىٰ عَنْ قُدْرَةِ اللَّهِ فَهُوَ أَعْمَىٰ فِي الْآخِرَةِ أَنَّ الْإِنْسَانَ مُشْغُولٌ فِي الدُّنْيَا وَلَيْسَ عَنْدهُمْ أَيْ فِكْرُ الْآخِرَةِ وَفِي الْآخِرَةِ	توجيه الله للمؤمنين عن هذا من طلب الدنيا فوجدها الدنيا دار الفناء الآخرة هي دار البقاء	موضوع الدعوة	3
--	---	---------------------	----------

¹سورة غافر: 39

			لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ
4	أسلوب الدعوة	أسلوب الذم والمدح لإصلاح المجتمع	ذكر في الآيات عن الدنيا وحقيقة الدنيا وحقيقة الآخرة من يؤمن في الآخرة وسعى لها بعيد عن السيئات.
5	وسيلة الدعوة	قول الصريح المباشر	الوسيلة أساسية هي تذكير بآيات القرآن التي تتحدث عن إستعداد دار البقاء الآخرة.
6	الهدف الدعوي	الهدف الدعوي في هذه الآيات هو: التفكير في الآخرة عمل بطاعة الله ولرضاه	عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا

			وَهِيَ رَاغِمَةٌ¹ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ² عندما الإنسان تحب الله فيجب عن طاعة الله ظاهر وباطن ويغفر لكم ذنوبكم إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زِينَتًا لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَسِرُونَ³ الدنيا التجارة نفعها لدنيا الآخرة
7	المصلحة الدعوية	إصلاح المجتمع وبعد عن السيئات	سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت

4105¹ سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب الهم بالدنيا

² آل عمران: 31

³ سورة النمل: 4

			هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ¹
8	الأثر الدعوي	تربية النفس بمطابقة الشريعة	المسلم يرجو ان يعمل للآخرة ويسعى لها ليس غاية الدنيا
9	المقصد الدعوي	الدنيا ليس أهم غاية الآخرة ويسعى للآخرة	الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ² من ترك الآخرة فهو بعيد عن الحق
10	القاعدة الدعوية	ذم الدنيا وحققتها	سعي الدنيا التجارة والفلاحة والصناعة وسعي الآخرة تقوى الإيمان وتريد صالح الأعمال وبعيد عن الشرك والمعاصي:
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.

¹ البخاري - محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، باب النية في الإيمان، جز: 6 وقم الحديث: 6311

² سورة إبراهيم آية 3

12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية
----	---------------	---------------	--------------------------------------

ذكر قصة إبليس ورفضه السجود لآدم عليه السلام:

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتُ طِيناً (61) قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَنَا عَلَيْنَا لَنُخِزَّنَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأُحْثَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا (62) قَالَ أَذْهَبُ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا (63) وَاسْتَغْفِرْ مَنْ أَسْطَغَعْتَ مِنْهُمْ بِصُورَتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخِيَلِكَ وَرَجُلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّتِهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (64) إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا (65)

مفردات علم الدعوة إلى الله			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله عز وجل	قوله تعالى وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
2	المدعو	النبي صلى الله عليه وسلم	قال تعالى لنبي صلى الله عليه وسلم عن قصة عداوة إبليس بسبب الكبر.
3	موضوع الدعوة	توجيه الله للمؤمنين عن هذا	

			إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ 'بِرِّبِّكَ وَكَيْلًا قال لنبي صلى الله عليه وسلم أن الأعداء والحاسدون من قبلك كما ذكر في عهد آدم عليه السلام والشيطان أفضل من العدو، ومسلم توكل على الله.
4	أسلوب الدعوة	أسلوب القصص	ذكر في الآيات عن الشيطان رفض لسجدة آدم عليه السلام. بسبب الحسد والتكبر والتحذير شديد من منكر الشيطان
5	وسيلة الدعوة	القرآن الكريم	إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا جَاحِدًا إِذْ مَا يَدْعُوُ حَزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ¹

¹سورة فاطر:6

6	الهدف الدعوي	الهدف الدعوي في هذه الآيات هو: الكبر والحسد أكبر سبب فى عداوة الشيطان حفظ الله للأولياء من منكرات الشيطان	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ بِسَبَبِ عَصِيَانِ وَاسْتِكْبَارِهِ هو من الكافرين إِنَّ مَا ذَلِكُمْ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ الله كافيكم ولنصروكم فلا تخاف
7	المصلحة الدعوية	الكبر سبب لخروج فى دائرة الإسلام	إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ
8	الأثر الدعوي	شيطان هو عدو، الله كافية لحياة الإنسانية	عن علي بن حسين : «أن النبي صلى الله عليه وسلم أنته صفية بنت حيي، فلما رجعت انطلق معها، فمر به رجلان من الأنصار، فدعاهما فقال: إنما هي

			صفية قالوا: سبحان الله، قال: إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم» ¹
9	المقصد الدعوي	تحذير شديد من الكبر والفخر	الكبر والفخر صفات الشر الصفاتان سبب لخروج الإسلام
10	القاعدة الدعوية	توكل على الله	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية

ووعيد لبني إسرائيل:

وَقَضَيْتُمْ إِلَيَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَافِرِينَ (4) فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا

¹ صحيح البخاري كتاب الأحكام باب الشهادة تكون عند الحاكم (حديث رقم: 7171)

خَلَامَ الدِّيارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا (5) ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ
بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (6) إِنَّ أَحْسَنَ تَعَامُلٍ لَكُمْ لَأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ
أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا
دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلِمُوا تَبْئِيرًا (7)

مفردات علم الدعوة إلى الله			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله عز وجل	أخبر الله تعالى أن بني إسرائيل فساد في الأرض المقدسة مرتين وسلط عليهم جند قويا. وانتقم منهم وتحذير لهم
2	المدعو	جميع الناس	القصة بين لناس كيف بني إسرائيل فساد في الأرض وقتلهم الأنبياء بسبب التكبر ومتجاوز الحدود الله
3	موضوع الدعوة	توجيه الله للمؤمنين عن هذا بني إسرائيل تجاوز حدود الله	وَلِتَعْلَمَنَّ عُلُوَّ الْكِبَرِ لِتَسْتَكْبِرُوا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وغلبة الناس بظلم.

		وجوب شكر الله غلى نعم الله وعيد من تجاوز حد الله	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ¹ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ²
4	أسلوب الدعوة	أسلوب القصص واضحاً	ذكر في الآيات بنى إسرائيل من تجاوز حدود الله ووعيد الله
5	وسيلة الدعوة	القرآن الكريم	وَمَن أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ خِثَابُهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ³

¹سورة البقرة 172

²سورة البقرة: 229

³سورة بقرة 114

6	الهدف الدعوي	الهدف الدعوي في هذه الآيات هو: أخذ العبرة من قصة بني إسرائيل	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ¹ بني إسرائيل فساد في الأرض مرتين وبني إسرائيل عصوا أمر الله وفسدوا في الأرض، فسلط الله عليهم أعداءهم، وذلوهم، ودمروا بيت المقدس. والهدف من القصة إننا نتعلم من أخطائهم، ونتجنب الفساد، ونطيع الله.
7	المصلحة الدعوية	إطاعة الله وإطاعة الرسول	من خالف الله وخالف الرسول الله فعلي وعيد وعاب شديد كما قال الله: إن احسنتم فعملكم واقوالكم فلكم ثوابه وإن اسأتم فعقوبته عليكم وإذا جاء وقت الفساد الثاني سلطنا عليكم اعدائكم ليذلوكم ويغلبوكم فيدخلون بيت المقدس ويدمروه

			كما دمروه اول مرة وى هدمون كل شىء وقع فى ايديهم تدميرا كاملا
8	الأثر الدعوي	شيطان هو عدو، الله كافية لحياة الإنسانية	عن علي بن حسين : «أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيي، فلما رجعت انطلق معها، فمر به رجلان من الأنصار، فدعاهما فقال: إنما هي صفية قالا: سبحان الله، قال: إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم» ¹
9	المقصد الدعوي	تحذير شديد من الكبر والفخر	الكبر والفخر صفات الشر الصفاتان سبب لخروج الإسلام .
10	القاعدة الدعوية	الشكر لله بأنعم الله وطاعة الله	وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ²
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.

¹ صحيح البخاري كتاب الأحكام باب الشهادة تكون عند الحاكم (حديث رقم: 7171)
² إبراهيم: 7

12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية
----	------------------	---------------	--------------------------------------

مبحث الثاني: التطبيقات الدعوية العملية

1. الدعوة أن القرآن كتاب هداية :

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (9) وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحْضُونَآ آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَصْلَانَاهُ تَفْصِيلًا (12) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا (41) وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا (45) نَظُرُ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (48) أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا (81) وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا (82) قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَمَلًا شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا (84) قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (89) وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا

مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (105) وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ
تَنْزِيلًا (106) .

تبيّن هذه الآيات من سورة الإسراء أنّ القرآن الكريم كتابٌ هدايةٌ إلهيةٌ كاملة، يهدي إلى الطريق
الأقوم، ويبشّر المؤمنين بالأجر العظيم، ويعرض آيات الله في الكون من خلال تعاقب الليل والنهار لتنظيم
حياة الإنسان ودعوته إلى التفكير، وقد نوّع الله فيه الأمثال والبيان ليتذكّر الناس، غير أنّ المعرضين لا
يزدادون إلا نفوراً، وتُحجب قلوبهم عن الحق، مؤكّداً أنّ الحق إذا جاء زهق الباطل لأنه زائل
بطبيعته، وأن الصلاة عماد الهداية ولا سيما صلاة الفجر المشهودة، وأن القرآن شفاءٌ ورحمةٌ للمؤمنين
وخسارةٌ للظالمين، مبيّناً اختلاف الناس في أعمالهم واستعداداتهم، ومُثبتاً إعجاز القرآن الذي يعجز
الإنس والجن عن الإتيان بمثله، وأنه أنزل بالحق ومُفرّقاً لحكمة ربانية، ليُتلى على الناس بتؤدة،
وكان النبي ﷺ به مبشّراً ونذيراً.

التطبيقات الدعوية العملية:

تمسك بالقرآن

تدعو هذه الآيات إلى جعل القرآن مرجعاً عملياً في الحياة اليومية من خلال الإيمان به والعمل بما فيه،
والالتزام بالأخلاق الصالحة والسلوك القويم، وتنظيم الوقت واستثماره في الطاعة والعمل النافع اقتداءً
بتعاقب الليل والنهار، والمحافظة على الصلاة في أوقاتها ولا سيما صلاة الفجر لما لها من أثر في تزكية
النفس وتقوية الصلة بالله، والتمسك بالحق وترك الباطل مع اليقين بزواله، والرجوع إلى القرآن في إصلاح

القلوب وعلاج الضعف والاضطراب الروحي، والتحلي بالصبر والحكمة في الدعوة وعدم اليأس من إعراض الناس، مع تعميق اليقين بإعجاز القرآن والخضوع لأوامر الله وترجمتها إلى واقع عملي في الفرد وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ¹. والمجتمع

2. الدعوة إلى التوحيد :

كُلَّا نَسْتَدُكُّ هَهُؤُلَاءِ وَهَهُؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا (20)
لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُومًا (22) ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى
إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا
مَدْحُورًا (39) وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا
ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّاهُ عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا (46) قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ
زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا (56) أُولَئِكَ
الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ
وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا (57) سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا
قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا (77) وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ
فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا (72) وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُنَاكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا (73) رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي

¹الزخرف: 36

لَكُمْ الْفُلُكُ فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (66) وَرَبُّكَ
أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ
وَاتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (55) وَإِذَا مَسَّكُمُ الضَّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا
إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا (67) أَفَأَمْنَيْتُمْ أَنْ
يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا
(68) وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ بِهِ عَلَيْنَا
وَكِيلًا (86) إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا (87) ذَلِكَ
جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَلْزَمَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا خَلْقًا جَدِيدًا، قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا
بَصِيرًا وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ
مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُّوا (98) قُلِ ادْعُوا
اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ
وَلَا تُخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (110) وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ
يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ
وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا (111)

تؤكد هذه الآيات من سورة الإسراء الدعوة الصريحة إلى توحيد الله تعالى وإفراده بالعبادة، وبيان أن
عطائه يشمل المؤمن والكافر وأن فضله غير محظور، مع النهي الشديد عن الشرك والتحذير من عواقبه

في الدنيا والآخرة، وتوضيح أن الإعراض عن ذكر الله سببه عمى القلوب وثقل السمع، وأن ما يُعبد من دون الله لا يملك نفعاً ولا ضرراً، بل هم أنفسهم محتاجون إلى رحمة الله وخائفون من عذابه، وتبيين ثبات سنة الله في إرسال الرسل ونصرة الحق، وأن من عمي عن الحق في الدنيا كان في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً، كما تبرز قدرة الله ورحمته في تسيير البحر وإنقاذ الناس عند الشدائد مع كشف جحود الإنسان بعد النجاة، وتحذّر من الأمن من مكر الله، وتؤكد أن الوحي نعمة ورحمة عظيمة، وأن الكفر بالآيات وإنكار البعث سبب الخسارة والعذاب، مع الاستدلال بقدرة الله على الخلق والإعادة، وبيان أن الله هو العليم الخبير الشهيد على عباده، وأن له الأسماء الحسنى، وأن العبادة تقوم على الاعتدال والإخلاص، وتُختتم بتنزيه الله تعالى عن الشريك والولد وإعلان كمال ربوبيته وملكه واستحقاقه المطلق للحمد والتكبير.

التطبيقات الدعوية العملية:

إخلاص النية

تدعو هذه الآيات إلى ترسيخ التوحيد عملياً في حياة المسلم بإفراد الله بالعبادة والدعاء والتوكل، ورفض كل صور الشرك الظاهرة والخفية، واستحضار أن العطاء والنفع والضرر بيد الله وحده، والرجوع إليه عند الشدائد وعدم نسيانه عند الرخاء، مع مراقبة الله في السر والعلن لأنه العليم الخبير، والثبات على الوحي وعدم التنازل عن الحق تحت أي ضغط، وشكر نعم الله واستعمالها في طاعته، والتفكر في قدرته في الخلق والإعادة بما يعزز الإيمان بالآخرة، والتحلي بالاعتدال والإخلاص في العبادة، والإكثار من ذكر الله

وتعظيمه وحمده، والحذر من الغفلة وعمى القلب المؤدي إلى الضلال والخسارة في الدنيا والآخرة، وترجمة الإيمان إلى سلوك صادق يقوم على الخضوع لله وحده والخوف من عذابه والرجاء في رحمته.

3. الدعوة إلى أعمال الصالحة :

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿23﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿24﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿25﴾ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْدِيرًا ﴿26﴾ إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَافِرًا ﴿27﴾ وَإِمَّا تَعْرِضْ عَنْهُمْ أَبْغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿28﴾

تبيّن هذه الآيات من سورة الإسراء جملةً من الأعمال الصالحة التي يقوم عليها صلاح الفرد والمجتمع،

حيث تأمر بإخلاص العبادة لله وحده، والإحسان إلى الوالدين ولا سيما عند الكبر بالقول الكريم

والتواضع والرحمة والدعاء لهما، وتؤكد مراقبة الله لما في النفوس ووعد بالمغفرة للصالحين، كما

تحثّ على صلة الرحم وإعطاء ذي القربى والمسكين وابن السبيل حقوقهم، وتنتهي عن التبذير والإسراف

لما فيه من فساد ومشابهة لأخلاق الشيطان، وتدعو إلى اللين وحسن الخطاب حتى عند العجز عن العطاء، بما يرسّخ قيم الرحمة، والتكافل، والاعتدال، وحسن المعاملة في حياة المسلم.

التطبيقات الدعوية العملية:

معاملة الخير مع الناس

تحث هذه الآيات على تطبيق العبادات والأعمال الصالحة في حياة المسلم من خلال إخلاص العبادة لله وحده، والإحسان إلى الوالدين بالقول الطيب والمعاملة الرحيمة والدعاء لهما، ومراقبة الله في كل تصرفاتنا لأن الغفور يغفر للصالحين، والحرص على إعطاء ذي القربى والمحتاج وابن السبيل حقوقهم وعدم الإسراف والتبذير، والابتعاد عن تصرفات تشبه أخلاق الشيطان، والتعامل مع الآخرين باللين والسهولة حتى عند عدم القدرة على العطاء، ما يعزز قيم الرحمة والعدل والتكافل والتواضع في المجتمع ويجعل حياة المسلم مليئة بالخير والصلاح.

4. تجنب الحرمات:

وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ أَعُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا
مَّحْسُورًا ﴿29﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ
خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿30﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا يَصِلُوا إِلَىٰ خُنْزٍ نَّرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِن
قَتَلْتُمْ كَانُوا خَطِيئًا كَبِيرًا ﴿31﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانِيَةَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا
﴿32﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ

جَعَلْنَا لِرِوَايِهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الثَّقِيلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ﴿33﴾ وَلَا تَقْرَبُوا
 مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ
 كَانَ مَسْئُولًا ﴿34﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوتُمْ بِالْقِاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ
 وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿35﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ
 كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿36﴾ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ
 الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿37﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا

إعتدال في الحياة الإنسانية

تحت هذه الآيات على تجنب المحرمات والاعتدال في الإنفاق وعدم البخل أو الإسراف، والتوكل على
 الله في الرزق، وتحرم قتل الأولاد خشية الفقر لأن الله هو الرازق، وتحذر من الزنا وارتكاب الفواحش،
 وتحرم القتل والاعتداء على النفس إلا بالحق، وتوضح حقوق اليتيم وحفظ أمواله حتى يبلغ أشده، وتؤكد
 الوفاء بالعهد والعدل في الكيل والوزن، وتحذر من القفز إلى ما ليس للإنسان علم به لأن السمع والبصر
 والفؤاد مسؤول عنها، وتنهاه عن الغرور والمباهاة في الأرض لأن القدرة المطلقة لله، وتبين أن جميع هذه
 الأعمال السيئة مكروهة عند الله، بما يرسخ في حياة المسلم قيم الاعتدال، والرحمة، والعدل، وحفظ
 الحقوق، والابتعاد عن المحرمات والظلم.

التطبيقات الدعوية العملية:

تدعو هذه الآيات إلى الالتزام بالاعتدال في الإنفاق وعدم الإفراط أو البخل، والتوكل على الله في الرزق، وتحريم قتل الأولاد خشية الفقر لأن الله هو الرازق، والابتعاد عن الزنا وكل الفواحش، وعدم الاعتداء على النفس إلا بالحق، وحماية حقوق اليتيم حتى يبلغ أشده، والوفاء بالعهد والعدل في الكيل والوزن، وعدم التحدث أو الحكم بما لا يعلم الإنسان صحته، ومراقبة السمع والبصر والفؤاد لأنها مسؤولة أمام الله، وتجنب الغرور والتكبر والمباهاة في الأرض، لأن كل ذلك مكروه عند الله، ما يعزز في حياة المسلم قيم الاعتدال، والرحمة، والعدل، وحفظ الحقوق، والابتعاد عن المحرمات والظلم، ويجعل سلوكه متوازناً وقويماً.

5. الدعوة إلى محاسبة النفس:

وَكُلِّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مِنْشُورًا (13) أَفْرَأَ كِتَابِكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا 14

تؤكد هاتان الآيتان على وجوب محاسبة النفس لكل إنسان، إذ أن الله ألزم كل شخص سجل أعماله وما يفعله في حياته، وسيقدم له كتاب أعماله يوم القيامة ليقراه منشوراً، ويكون هو أول من يواجهه ويحاسبه، مما يبرز أن الإنسان مسؤول عن كل فعل وفكر، وأن محاسبة النفس والتقوى والعمل الصالح هما السبيل للنجاة والرضا أمام الله.

التطبيقات الدعوية العملية:

محاسب النفس كل اليوم

تحت هاتان الآيتان على أن يكون الإنسان دائم المحاسبة لنفسه ومراقبة أفعاله وأقواله، والحرص على الالتزام بالطاعات والابتعاد عن المعاصي، والعمل الصالح بصدق وأمانة، مع إدراك أن كل فعل يسجله الله وسيحاسب عليه يوم القيامة، مما يغرس في النفس شعور المسؤولية الفردية ويشجع على تنظيم الحياة وفق قيم التقوى والعدل والصلاح. إن الله سيحاسبنا على كل شيء على الصغير والكبير، والفتيل والقطمير، قال تعالى: (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ¹)

6. بيان أهمية الصلاة وصلاة التهجد

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِكَ الشَّامِسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا (79)

تؤكد هاتان الآيتان على أهمية إقامة الصلاة في أوقاتها من وقت زوال الشمس إلى غسق الليل، مع تلاوة القرآن في صلاة الفجر لما لها من فضل عظيم وكونها مشهودة عند الملائكة، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إنَّ بينَ الرجلِ وبينَ الشِّركِ والكُفْرِ تركُ الصَّلَاةِ² بيان أهمية الصلاة تحت الإنسان على قيام الليل وتهجده بقراءة

¹سورة الزلزال 87

²الراوي: جابر بن عبد الله المحدث: مسلم المصدر: صحيح مسلم الصفحة أو الرقم: 82

القرآن كنفل وعبادة إضافية، لما في ذلك من أثر كبير في تقوية الصلة بالله، وزيادة القرب منه، وتحقيق مقام محمود عند الله يوم القيامة.

التطبيقات الدعوية العملية:

إهتمام الصلاة

تحت هاتان الآيتان على المواظبة على الصلاة في أوقاتها اليومية مع الاهتمام بقراءة القرآن في صلاة الفجر لما لها من فضل عظيم، وتشجع على قيام الليل وتهجده بقراءة القرآن كعبادة نافلة، ما يعزز التقوى والخشوع ويقوي الصلة بالله، ويجعل المسلم يسعى لمراتب عالية من القرب الإلهي والمقام المحمود يوم القيامة، كما يرسخ الانضباط الروحي في حياته اليومية ويغرس الصبر واليقظة الروحية.

7. البيان عن الآخرة

وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا (20) انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا (21) وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (10)

توضح هذه الآيات أهمية العمل للآخرة والسعي لها بالإيمان والتقوى، فتؤكد أن من أراد الآخرة وعمل لها بصدق وإيمان فسيُجزى سعيه بالقبول والثواب، كما تبين أن الله يفضل بعض عباده على بعض في الدنيا والآخرة، وأن درجات الآخرة وأجرها أعظم وأكبر تفضيلاً، في المقابل تحذر من الكفر بالآخرة

وأن من لا يؤمن بها أعد الله لهم عذاباً أليماً، مما يرسخ في النفس أهمية الإيمان والعمل الصالح والاستعداد للحياة الآخرة.

التطبيقات الدعوية العملية:

سعى للآخرة

تحث هذه الآيات على توجيه حياة المسلم نحو السعي للآخرة بالإيمان والعمل الصالح، والحرص على نيل مرضاة الله والارتقاء بالدرجات الأخروية، مع إدراك أن الله يفضّل بعض عباده على بعض بما يختاره، ويجب أن يكون السعي خالصاً لله لا دنيوياً فقط، كما تحذر من إهمال الإيمان بالآخرة والتقصير فيها لأن ذلك يؤدي إلى عذاب أليم، مما يرسخ في النفس الشعور بالمسؤولية تجاه الأعمال والطاعة، ويحفز على الالتزام بالخير والصلاح في الدنيا استعداداً للآخرة.

المبحث الثالث

التطبيقات الدعوية التقنية

التعريف للتطبيقات الدعوية التقنية:

هي: نقل موضوعات الدين الإسلامي بما فيه من عقيدة وشريعة وسلوك، من صورة النص المقروء، إلى صورة برامج الحاسوب وتطبيقاته المتنوعة، لتحقيق مقاصد الدعوة وأهدافها، بنشر الإسلام وتبليغه للمدعوين، والتأثير عليهم لهدايتهم¹.

¹التطبيقات الدعوية (مفهومها - أقسامها - فوائدها - أمثلتها)، د. فاطمة بنت سعود بن سعد الكحيلي، مجموعة تكوين المتحدة للطباعة والنشر، ص: 14.

التطبيقات الدعوية في سورة الإسراء

التطبيقات التقنية

التمهيد

وفيه أمران:

▶ الأمر الأول: مفهوم التطبيقات الدعوية وأهميتها

▶ الأمر الثاني: أنواع التطبيقات الدعوية

الأمر الأول: مفهوم التطبيقات الدعوية وأهميتها

مصطلح التطبيقات الدعوية مركب من كلمتين هما: تطبيق ودعوة

تعريف: التطبيق النظري والعملي والتقني لمفردات علم الدعوة إلى الله تعالى، في النصوص المقروءة، وفي الميدان العملي، وفي علم التقنية، بهدف تعليم وتدريب المدعوين ليكونوا دعاة مؤهلين في جميع جوانب الشخصية الإسلامية المتزنة فطريا ونفسيا وسلوكيا، لنشر وتبليغ الدين الإسلامي للناس كافة، وفق منهج أهل السنة والجماعة.

الأمر الثاني: أنواع التطبيقات الدعوية

2. التطبيقات الدعوية العملية

1. التطبيقات الدعوية النظرية

3. التطبيقات الدعوية التقنية

الفصل الأول

المعالم الدعوية في سورة الإسراء

ويشمل على ثلاثة مباحث:

- تعريف بسورة الإسراء وفضلها وسبب نزولها
- خصائص سورة الإسراء
- موضوعات سورة الإسراء

المبحث الأول التعريف بالسورة الإسراء

► فضائل سورة الإسراء

► أسماء السورة

- (1) المائدة الإسراء
- (2) سورة السبحان
- (3) سورة بني اسرائيل

المبحث الثاني خصائص سورة الإسراء

- القرآن الهداية البشرية
- حقيقة توحيد بإستخدام كلمة وكيل
- جاء كلمة إستفزاز هذه السورة فقط
- أنها سورة مكية
- المعجزة الإسراء والمعراج
- يدعون إلى التوحيد الألوهية
- مكارم الأخلاق

المبحث الثالث

موضوعات سورة الإسراء

هذه السورة تتضمن العديد من الأمور المهمة، منها:

- إثبات الإسراء من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى
- التوحيد
- وعد الله لبني إسرائيل
- فضل القرآن والهداية البشرية
- تزكية نفس
- سعي للآخرة
- التربية الأخلاقية

المبحث الثالث

موضوعات سورة الإسراء

هذه السورة تتضمن العديد من الأمور المهمة، منها:

- ▶ إثبات الإسراء من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى
- ▶ التوحيد
- ▶ وعد الله لبني إسرائيل
- ▶ فضل القرآن والهداية البشرية
- ▶ تزكية نفس
- ▶ سعي للآخرة
- ▶ التربية الأخلاقية

الفصل الثاني

التطبيقات الدعوية في سورة الإسراء

ويشمل على ثلاثة مباحث:

- التطبيقات الدعوية النظرية
- التطبيقات الدعوية العملية
- التطبيقات الدعوية التقنية

المبحث الأول

التطبيقات الدعوية النظرية

تعريف للتطبيقات الدعوية النظرية:

هي تنفيذ وتطبيق مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى على النصوص الشرعية القرآن الكريم والحديث، وعلى كل نص وقاعدة فيها دعوة للإسلام أو بيان تشريعاته، بهدف تثبيت الجانب النظري لعلم الدعوة لدى المتعلمين والمدعوين.

المبحث الثاني التطبيقات الدعوية العملية

التعريف للتطبيقات الدعوية العملية:

هي الممارسة العملية للدعوة إلى الله تعالى التي يقوم بها الدعاة سواء أكانت دعوة فردية أم جماعية، وهي التدريب المستمر لإعداد المدعويين ليكونوا دعاة مؤهلين لتبليغ رسالة الإسلام للناس كافة.

المبحث الثالث التطبيقات الدعوية التقنية

نقل موضوعات الدين الإسلامي بما فيه من عقيدة وشرعية وسلوك، من صورة النص المقروء، إلى صورة برامج الحاسوب وتطبيقاته المتنوعة، لتحقيق مقاصد الدعوة وأهدافها، بنشر الإسلام وتبليغه للمدعويين، والتأثير عليهم لهدايتهم.

الفصل الثالث

فوائد التطبيقات الدعوية

ويشمل على ثلاثة مباحث:

- ▶ فوائد وآثار التطبيقات الدعوية النظرية
- ▶ فوائد وآثار التطبيقات الدعوية العملية
- ▶ فوائد وآثار التطبيقات الدعوية التقنية

المبحث الأول

فوائد وآثار التطبيقات الدعوية النظرية

التطبيقات الدعوية النظرية تركز على الدراسة الأكاديمية و المفاهيمية للدعوة. بعض الفوائد والآثار المحتملة لهذه التطبيقات مايلي:

- بالنسبة للداعية
- بالنسبة للمدعويين
- بالنسبة لموضوع الدعوة
- بالنسبة للوسائل والأساليب الدعوية
- بالنسبة للمنهج الدعوي

المبحث الثاني

فوائد وآثار التطبيقات الدعوية العملية

التطبيقات الدعوية العملية تركز على التطبيق العملي و التدريب في الدعوة. بعض الفوائد والآثار المحتملة لهذه التطبيقات مايلي:

- ▶ استخدام أساليب متعددة في الدعوة
- ▶ تحديد الأهداف والرؤية
- ▶ التفكير والتخطيط الجيد
- ▶ الوضوح في المواقف
- تطوير الذات
- الثبات والصبر
- الإيجابية والتفاعل مع المجتمع

المبحث الثالث

فوائد وآثار التطبيقات الدعوية التقنية

- ▶ المعاصرة
- ▶ الترقية
- ▶ توفير الجهود
- ▶ توفير الوقت
- ▶ التواصل مع الجميع
- ▶ توفير المال
- ▶ التعريف بالإسلام

الخاتمة

فيها أهم نتائج البحث و التوصيات

الفارس الفنية

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث النبوية
- فهرس المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات

الفصل الثالث

فوائد التطبيقات الدعوية

ويشمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية النظرية

المبحث الثاني: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية العملية

المبحث الثالث: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية التقنية

المبحث الأول

فوائد التطبيقات الدعوية النظرية

التطبيقات الدعوية النظرية تشمل مجموعة واسعة من النشاطات التي تهدف إلى نشر الفهم والتأثير بطرق فكرية ونظرية دون اللجوء إلى الوسائل العملية الملموسة، وهذه الأسس النظرية هي الخطوة الأولى والأهم في بناء أي دعوة ناجحة، فيما يلي بعض الفوائد والآثار المحتملة لهذه التطبيقات¹:

1. بالنسبة للداعية:

أ) تساهم التطبيقات الدعوية في تسهيل فهم القرآن الكريم وتفسيره بما يخدم أهداف الدعوة، فعند استخدام مفردات علم الدعوة على النصوص القرآنية، يستطيع الداعية استخراج العناصر الأساسية للعمل الدعوي، مثل الداعي، والمدعو، وموضوع الدعوة، والأسلوب والوسيلة المستخدمة فيها، مما يساعد على إدراك الأهداف والآثار الفردية والاجتماعية للدعوة، وفهم القواعد الأساسية لتطبيقها.

ب) تساعد هذه التطبيقات الداعية في تحديد فئات المدعوين والدعاة، وتوضيح الموضوعات الدعوية التي تناولتها السور القرآنية، مما يمكنه من توجيه الدعوة للناس بمعرفة دقيقة باحتياجاتهم واهتماماتهم، كما جاء في قوله تعالى: (قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَالِيًا بَصِيرَةً).

¹ اختصاراً: التطبيقات الدعوية مفهومها - أقسامها - فوائدها - أمثلتها لفاطمة الكحيل، 719-720.

ت) كما تسهم التطبيقات الدعوية في تقييم أداء الداعية وجهوده في الدعوة، من خلال تزويده بوصف دقيق لخصائص الدعاة، ومراتبهم، وأخلاقهم، وكيفية اختيار الأساليب الدعوية المناسبة لكل موقف، ما يعزز فاعلية الدعوة وتحقيق أهدافها.

2. بالنسبة للمدعوين:

أ) تسهم التطبيقات الدعوية في تمكين الداعية من فهم المدعوين وتصنيفهم والتعرف على أحوالهم وظروفهم، مما يساعد على تقديم الدعوة بأسلوب مناسب يلبي احتياجاتهم، كما يظهر في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أرسل معاذاً إلى اليمن ليدعو أهلها من أهل الكتاب، حيث بين له النبي صلى الله عليه وسلم طبيعة القوم ليتمكن من اختيار الأساليب والوسائل الملائمة لحالتهم.

ب) تساعد هذه التطبيقات المدعوين على إدراك موقعهم بالنسبة للتعاليم الإسلامية، وتقييم أنفسهم 3. لمعرفة مدى التزامهم بالأعمال الصالحة، سواء كانوا مقصرين أو معتدلين أو متجاوزين في أفعالهم، مما يعزز الوعي الذاتي والمسؤولية الفردية.

ت) كما تعمل التطبيقات الدعوية على تيسير فهم النظريات الأساسية لعلم الدعوة المستنبطة من القرآن الكريم للمتعلمين والمدعوين، وتثبيت هذه المفاهيم لديهم، بما يدعم قدرتهم على ممارسة الدعوة بشكل علمي ومدروس.

3. بالنسبة لموضوع الدعوة:

أ) تسهم التطبيقات الدعوية في نشر الإسلام بطريقة سهلة وميسرة ومتجددة، تشمل تعليم العقائد

الصحيحة، والأحكام الشرعية، والمعاملات، وغرس الأخلاق الحميدة في نفوس الناس.

ب) تساعد هذه التطبيقات النظرية في تنظيم الدعوة إلى الله بشكل منظم ومرتب، حيث توضح القواعد

واللوائح مع تقديم الأدلة والشواهد والفوائد، ما يسهم في هداية الناس وتوجيههم إلى الطريق الصحيح.

ت) تعمل على تبسيط فهم مبادئ علم الدعوة وكيفية تطبيقها في حياة الأفراد، إذ تعد الدعوة إلى الخير

ونهي عن المنكرات من الأسس المهمة لتحقيق صلاح الأمة ونشر السلام والخير في المجتمع.

ث) توضح التطبيقات الدعوية الفرق بين الهدف والمقصد في الدعوة، فالهدف هو الغاية العليا التي يسعى

الداعية لتحقيقها، بينما المقصد هو شرح هذا الهدف وتحديد الأهداف الجزئية التي تحقق الغاية بما

يتوافق مع الشريعة الإسلامية.

ج) تسهل عملية نقل المفاهيم الدعوية وترجمتها إلى لغات أخرى من خلال استخدام التطبيقات النظرية،

حيث يمكن تحويل النصوص الدعوية بسهولة دون الحاجة لسردها بالكامل، مما يدعم نشر الدعوة

عالمياً.

4. بالنسبة للوسائل والأساليب الدعوية:

أ) تساعد التطبيقات الدعوية في تنويع الأساليب والوسائل لنقل رسالة الإسلام بما يتناسب مع اختلاف

الأشخاص وطباعهم، وتنوع ثقافتهم وتوجهاتهم، وكذلك اختلاف الأعمار والظروف والزمان، فكل

حالة تتطلب أسلوباً ووسيلة تناسبها، كما جاء في قوله تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ}.

ب) تُعد التطبيقات الدعوية النظرية من الأساليب الحديثة، إذ تساهم في تدريب المعلم والمدعو على تطوير مهارات التفكير، مثل فهم النصوص بدقة، وتحليلها، واستخلاص الدروس منها، وربط هذه الأفكار بمفاهيم علم الدعوة بشكل عملي وفعال.

ت) تُعتبر هذه التطبيقات وسيلة مبتكرة في الدعوة، حيث تقدم المعرفة بأسلوب جديد يشجع الناس على الاهتمام بالدراسة والتعلم، ويساهم في تنمية عقولهم وتعميق فهمهم، كما ورد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: ((ما أنت بمحدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم، إلا كان لبعضهم فتنة)).

ث) توضح التطبيقات الفرق بين الأساليب والوسائل الدعوية؛ فأساليب الدعوة تتعلق بالطرق النظرية أو الكلامية التي يستخدمها الداعية لنقل الرسالة، بينما الوسائل تشمل الأدوات والموارد العملية التي تُستخدم لتطبيق ونشر هذه الرسالة بشكل فعلي.

5. بالنسبة للمنهج الدعوي:

أ) تساعد التطبيقات الدعوية في المقارنة بين المناهج الحديثة للدعوة وبيان المنهج الصحيح المتوافق مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم، دون الحاجة لمقارنة هذه المناهج بالمناهج المخالفة لمنهج أهل السنة والجماعة، مع تقديم الأدلة والبراهين الداعمة لذلك.

ب) تساهم هذه التطبيقات في تحليل القواعد الدعوية واستكشافها واستخلاص القوانين المستنبطة منها، مما يوجه الدعاة في جهودهم الدعوية، وهو ما يمثل خدمة علمية مشابهة للخدمات التي يقدمها علماء الأصول والفقه والمحدثون في مجالاتهم.

ت) تعمل على تعميق فهم فقه الدعوة من خلال تطبيق نصوص القرآن الكريم نظرياً في مجالات الدعوة المختلفة، مما يزيد من معرفة الداعية بأسس الدعوة ومبادئها.

ث) تساهم في صياغة قواعد دعوية جديدة مستمدة من القرآن والسنة، تكون دليلاً مرشداً في جهود الدعوة لتجنب الانحراف وضمان السير على الطريق المستقيم.

ج) تساعد التطبيقات الدعوية في تقييم نتائج الجهود الدعوية وثمارها وتأثيراتها سواء على المستوى الواقعي أو المعنوي، بما يعكس جودة الدعوة ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها

المبحث الثاني

فوائد التطبيقات الدعوية العملية

1. استخدام أساليب متعددة في الدعوة:

يساعد تطبيق الدعوة عملياً في الحياة اليومية الدعاة على تنويع أساليبهم الدعوية، وتكييف خطابهم وأساليب الحوار بما يتناسب مع ظروف الناس والزمان والمكان، لضمان وصول الرسالة بشكل فعال ومؤثر، كما قال الله لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} ¹.

2. تحديد الأهداف والرؤية:

تساعد التطبيقات العملية في وضع أهداف واضحة وتحديد رؤية دقيقة للداعية، بحيث يعرف نقطة البداية والاتجاه الذي يسير فيه وحدود عمله. وعندما تكون الأهداف محددة والرؤية واضحة، يصبح العمل منظماً، وتحقق الدعوة إلى الله تعالى بفعالية ونجاح.

3. التفكير والتخطيط الجيد:

¹ سورة النحل آية (125).

تساهم التطبيقات العملية في تمكين الداعية من التفكير والتخطيط بعناية، والاستفادة من الخبرات السابقة لتطوير أساليبه المستقبلية. ومن خلال وضع التوقعات واتخاذ الإجراءات الوقائية، يستطيع الداعية تحديد أهدافه بدقة واختيار الأساليب الأمثل لنشر الدعوة.

4. الوضوح في المواقف:

تساعد التطبيقات العملية الداعية على التصرف بوضوح في مواقف مختلفة، مثل توضيح العقيدة الصحيحة والرد على الشبهات ومواجهة التطرف، مع تجنب المواقف التي تتناقض مع قيم الدين. وعند وجود مخاوف من الفوضى أو الفتنة، يمكن للداعية اللجوء إلى التلميح بدل التصريح المباشر للحفاظ على أثر الدعوة الإيجابي.

5. تطوير الذات:

تسهم التطبيقات العملية في تنمية مهارات الداعية وتطوير ذاته، مما يجعله قدوة صالحة يُحتذى بها للأجيال القادمة.

6. الثبات والصبر:

تساعد التطبيقات العملية الداعية على الثبات والصبر، بحيث لا تتأثر نفسه بالتجارب الصعبة أو الإغراءات، ويزداد ثقته بالله في جميع الأوقات، كما جاء في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا

وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ¹

7. الإيجابية والتفاعل مع المجتمع:

تسهم التطبيقات العملية في تمكين الداعية من أن يكون نشطاً وإيجابياً في محيطه، حيث يسعى لتحسين الظروف حوله ويحفز الناس على المشاركة في الأعمال الخيرية التي تخدم المجتمع. كما تشجعه على المبادرة والابتكار في مشاريعه ورؤيته، والتفاعل والتضحية من أجلها، مع دعوة الآخرين إلى الله بوسائل متنوعة، وهو الدور الاجتماعي الذي يُنتظر من الدعاة، كما جاء في قوله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ}².

8. التسامح في التعامل مع الناس:

يجب أن يكون الداعية قدوة في التسامح مع الناس، ليظهر سلوكاً حسناً وأخلاقاً فاضلة. ويعمل على التأثير في الآخرين بكلامه بأسلوب لطيف يجذبهم إلى تعاليم الدين ويجعلهم يقبلونها دون نفور. فالداعية الصادق هو المتسامح والمتفهم، ويقتدي بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم، كما جاء في قوله تعالى: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ³ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ³.

¹ سورة فصلت آية (30).

² السورة السابقة آية (33).

³ سورة آل عمران آية (159).

9. الإخلاص لله:

تُعِين التطبيقات العملية الداعية على الإخلاص لله تعالى، مما يخفف عنه المصاعب ويقوّي عزمته في الطريق الطويل، إذ أن الإخلاص يثمر الثبات والطمأنينة والقوة الروحية.

10. الشعور بعظمة الله:

تُسهم التطبيقات العملية في تعزيز شعور الداعية بعظمة الله وحضوره الدائم في كل الأوقات، مما يدفعه للطاعة والخضوع لأوامره، ويتغلب على مخاوفه من آراء الناس، ويقف على الحق حتى لو اقتضى الأمر التضحية بحياته.

11. توضيح رحمة الإسلام وسماحته:

تُسهم التطبيقات العملية في تيسير الطريق للمدعوين، وتبين لهم رحمة الإسلام وسماحته، مما يحفزهم على الالتزام بأحكام الله بسهولة ويسر. إذ تدعو الشريعة الإسلامية إلى التيسير في جميع الأمور، وحثّ النبي صلى الله عليه وسلم على تسهيل الأمور وتحذير من التعسير، كما قال: ((إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ))¹.

12. حب الخير للناس:

¹ صحيح البخاري، لإمام البخاري، كتاب الإيمان، باب الدين يسر، رقم الحديث: 39، دار ابن كثير، دار اليمامة-دمشق،

13. تعمل التطبيقات العملية على تحفيز الداعية لحب الخير للناس والسعي لإرشادهم، وبذل أقصى

الجهود لتوضيح طريق الحق والابتعاد عن الضلال لهم.

استغلال الفرص

تعمل التطبيقات العملية على تحفيز الداعية لاستغلال الفرص المتاحة والسعي وراءها بدلاً من انتظارها،

من خلال استغلال المناسبات التي يجتمع فيها الناس مثل موسم الحج أو الصيف، أو حتى في الأزمات

والابتلاءات التي تمر بالأمّة..

14. إخفاء جوانب الدعوة عند الحاجة:

تُسهم التطبيقات العملية في مساعدة الداعية على إخفاء جوانب الدعوة في مراحلها الأولى أو عند

مواجهة خطر يهدد حياته مثل التهديد بالقتل أو العنف، حيث تصبح السرية ضرورية لحماية الدعوة

والداعين. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قد بدأ دعوته سرية لعدة سنوات حتى رسخ العقيدة

وأعد رجالاً قادرين على مواجهة التحديات. وقد أثنى الله على مؤمني آل فرعون الذين أخفوا

إيمانهم خوفاً من قمع فرعون، ثم أعلنه بعد ذلك، كما قال تعالى: {وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ

فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُون رَجُلًا أُن يَقُولُ رَبِّيَ اللَّهُ} ¹.

15. استمرار العمل الدعوي وعدم اليأس:

¹ سورة غافر آية (28).

تُسهم التطبيقات العملية في دعم استمرار العمل الدعوي وتعزيز عزيمة الداعية من خلال ثقته بالله تعالى، فهي تحميه من الوقوع في اليأس أو الضياع، وتزيد من شعوره بالرضا والقناعة بقدرة الله تعالى. كما تتطلب الصبر والتحمل عند مواجهة رفض الناس للدعوة أو عدم استجابتهم لها، إذ يحذر الله تعالى من اليأس والاستسلام فقال تعالى {يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَاسُّوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ} ¹.

16. التخطيط الجيد للمستقبل:

تُسهم التطبيقات العملية في تمكين الداعية من التخطيط بذكاء، مع مراعاة ظروف الحاضر لتوجيه العمل الدعوي في المستقبل، واتخاذ التدابير الوقائية لمواجهة المواقف المحتملة، مما يساعد على تحديد الأهداف بدقة واختيار الأساليب والوسائل الأكثر ملاءمة لتحقيق الدعوة.

¹ سورة يوسف آية (87).

المبحث الثالث

فوائد التطبيقات الدعوية التقنية

الشرعية الإسلامية ثابتة لا تتغير ولا تنسخ، وهي صالحة لكل زمان ومكان، إلا أن بعض الأحكام المتعلقة بالمصالح المرسلة والعرف المعتبر قد تتغير بتغير المصالح والأعراف أو باختلال الظروف وفقدان الأسباب، كما توضح القاعدة الفقهية: "تغيرت الأحكام بتغير الزمان". ومع التغيرات الهائلة التي يشهدها عصرنا على جميع الأصعدة، يصبح من الضروري على علماء ومفكري ودعاة الأمة توجيه الناس للحفاظ على دينهم والاعتزاز بإسلامهم، وتعليمهم كيفية مواجهة التحديات الجديدة

لتحقيق النجاح المنشود. ومن أبرز المجالات التي شهدت تغييرات كبيرة هي الثورة التكنولوجية والابتكارات الحديثة، مما يجعل من الضروري للدعاة الاستفادة من التطبيقات التقنية في الدعوة لما لها من فوائد وآثار عديدة.

1. المعاصرة:

من أهم ضروريات الداعية أن يكون واعياً لعصره ومتواكباً مع تطورات زمانه، حتى لا يبدو بعيداً عن فهم أحوال الناس واهتماماتهم، ولضمان تفاعلهم مع دعوته واستجابتهم لها. وفي هذا العصر، أصبح استخدام التقنية الحديثة أمراً لا غنى عنه في الدعوة، حيث تمثل شبكات التواصل الاجتماعي وسائط أساسية لنشر الوعي والدعوة، وتساهم في تغيير أساليب عرض الرسالة الدعوية وتوسيع تأثيرها بين الناس بشكل أكبر.

ويتضح أهمية توظيف التقنية الحديثة في الجانب الدعوي في الآتي¹:

- أ) استخدام الداعية للتقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت العالمية يتيح له الاستفادة من خبرات وتجارب دعوية لا يمكن الوصول إليها بالوسائل التقليدية، مما يزيد من نطاق تأثيره ويعزز فعالية دعوته.
- ب) هذه التقنيات تعزز نشاط الدعاة وفاعليتهم، إذ توفر لهم المعلومات الضرورية للمدعوين في مجالات اهتماماتهم وتخصصاتهم، مما يسهل عملية الدعوة ويوفر الوقت والجهد في اكتساب المعرفة.

¹توظيف التقنية الحديثة في خدمة الدعوة إلى الله (الأهمية، الضوابط، المجالات)، خالد بن سعد بن عبدالرحمن الزهراني أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 90-91.

ت) كما تسهم في تزويد الداعية بالخبرات التعليمية والمعلومات التربوية التي تحقق أهداف الدعوة، وتعزز قدرته على البحث والتحقيق، مما يزيد الإقبال على استخدام الإنترنت في العمليات الدعوية والتوجيهية والتربوية.

ث) وتمكن التقنيات الحديثة الدعاة والمعلمين من الوصول السريع إلى المعلومات من قواعد البيانات والمكتبات والمراكز البحثية العالمية بتكلفة منخفضة، مما يسهل إعداد الدروس الدعوية وتقديم المعرفة للمدعويين بشكل فعال وفي وقت قصير.

2. الترقية:

الداعية قد يواجه صعوبة في إنجاز الأعمال الدعوية بمفرده بسبب محدودية مهاراته أو قلة معرفته بالوسائل الحديثة، مما يعيق تحقيق أهدافه الدعوية. لذلك، يصبح من الضروري أن يسعى باستمرار لتطوير مهاراته وتحسينها لتجاوز العقبات بسهولة وفعالية. كما ينبغي عليه استغلال كل وسيلة جذابة تكسب قلوب الناس وتبرز صورة الإسلام الحقيقية، مع تصحيح الشبهات التي قد تشوه صورته، مع الالتزام بالضوابط الشرعية. ويُعد الداعية الناجح من يتبنى أساليب متعددة ومتنوعة تناسب طبيعة الزمان والمكان الذي يعمل فيه.

3. توفير الجهود:

يبدل العديد من الدعاة جهوداً كبيرة في عمل دعوي واحد، وكان بالإمكان توزيع هذه الجهود لتنفيذ أعمال متعددة في الوقت ذاته. ومع ذلك، يؤدي تجاهل بعض الدعاة لاستخدام التقنيات الحديثة وعدم الاستفادة منها إلى تراكم الأعمال وازدحامها. لذلك، يعد توظيف التقنيات المعاصرة

في الدعوة وسيلة فعّالة لتقليل الجهد المبذول وضمان تحقيق الجودة والفعالية في مختلف الأعمال الدعوية.

4. توفير الوقت:

تستغرق بعض الأعمال وقتاً طويلاً لإتمامها، مما قد يؤدي إلى تراجع أهميتها أو الحاجة إليها، بينما تساعد التقنيات الحديثة في تقليل الوقت المستغرق وتسريع الإنجاز والحفاظ على قيمة العمل وأهميته. كما تتيح هذه التقنيات نشر تعاليم الدين الإسلامي لملايين الأشخاص حول العالم بسرعة، إذ جعلت شبكة الإنترنت العالم قرية صغيرة يسهل فيها التواصل بين الناس. لذلك، من الضروري أن يستفيد الدعاة من هذه التقنيات في دعوتهم إلى الله تعالى.

5. توفير المال:

بعض الأعمال الدعوية تتطلب مصاريف مالية كبيرة، مثل المشاركة في المؤتمرات والندوات والسفر لتبليغ الدعوة لأماكن بعيدة، بما يشمل تكاليف النقل والإقامة والطعام، وليس جميع الدعاة قادرين على تحمل هذه المصاريف. ومع ذلك، أتاحت التقنية الحديثة إمكانية تنفيذ هذه الأعمال بتكاليف أقل، إذ يمكن إنجازها عبر شبكة الإنترنت بوسائل اتصال ونشر وإعلان أرخص بكثير، مما يسهل الوصول إلى جمهور واسع دون تكاليف باهظة.

6. التعريف بالإسلام:

توفر التطبيقات الدعوية التقنية وسيلة فعّالة لعرض الإسلام بشكل أوسع وتعميق التواصل الدعوي، مما يتيح الوصول إلى مناطق متعددة حول العالم والاستفادة من أكبر عدد ممكن من المدعوين، كما

تساعد في تصحيح المفاهيم الخاطئة والمعلومات المغلوطة التي تنتشر بين الناس عن الإسلام والمسلمين.

والتقنية الحديثة تعتبر من أهم الوسائل التي يجب استغلالها في التعريف بالإسلام والدعوة إلى الله تعالى، ويمكن تحقيق ذلك بعدة طرق من أهمها:¹

أ) تساهم هذه التطبيقات الدعوية في تعريف غير المسلمين بالإسلام كدين يحقق للإنسان السعادة في الدنيا والآخرة، وفي الوقت نفسه تحث المسلمين على التمسك بالدين الحنيف، مع الابتعاد عن التطرف أو التفريط، وتوضح حقيقة الدين من خلال تفنيد الشبهات والادعاءات المغلوطة التي تصفه بأنه دين عنف أو تطرف.

ب) تُسهم هذه التطبيقات الدعوية في ترسيخ مبدأ الاعتدال والوسطية في المجتمعات، وإبرازه عبر الوسائل التقنية الحديثة، كما تعمل على مواجهة أي دعاة يروجون للتطرف، من خلال تنسيق جهود إعلامية متنوعة تبرز سماحة الإسلام وتؤكد على منهجه الوسطي القائم على التوازن والاعتدال.

ت) تعمل هذه التطبيقات الدعوية على تصحيح الخطاب الإعلامي المغلوط الذي يشوه صورة الإسلام، مع التأكيد على ضرورة احترام وسائل الإعلام للهوية الإسلامية، ووضع ضوابط أو ميثاق

¹ انظر: توظيف التقنية الحديثة في خدمة الدعوة إلى الله (الأهمية، الضوابط، المجالات) لخالد بن سعد الزهراني، 50.

للقنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي في الدول الإسلامية لضمان تقديم محتوى يعكس القيم والمبادئ الإسلامية الصحيحة.

ث) تُركز هذه التطبيقات الدعوية على الدعوة إلى العقيدة الصحيحة، وهو أمر ضروري خاصة مع انتشار الإنترنت كمنصة مفتوحة لأفكار الإلحاد والتشكيك، إذ يفتقر كثير من رواد وسائل التواصل الاجتماعي إلى الثبات على العقيدة الإسلامية والقدرة على مواجهة الشبهات. لذا، يجب توضيح خطورة الانحراف عن العقيدة الصحيحة وتحذير الناس منه، مع عرض الإسلام ورسالته المبنية على العقيدة الصحيحة والواضحة بشكل منهجي ومدعوم بالأدلة.

7. التواصل مع الجميع:

الإنترنت هي وسيلة دعوية حرة تتيح للدعاة إلى الله التواصل المفتوح والمستمر مع شرائح واسعة ومتنوعة من الناس في مختلف أنحاء العالم. يتمثل دورهم في بث الفضائل وتوجيه الناس نحو سبيل الله دون أن يكونوا مقيدون بأي سياسات أو رغبات أو أنظمة. يجب على الدعاة أن لا يستهينوا بأهمية الوسائل والأساليب التي يستخدمها الناس في حياتهم، بل ينبغي لهم أن يكونوا في طليعة من يستفيدون منها¹

¹ انظر: توظيف التقنية الحديثة في خدمة الدعوة إلى الله (الأهمية، الضوابط، المجالات) لخالد بن سعد الزهراني، 60.

8. تيسير القيام بفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

{ تسهم التطبيقات الدعوية في تيسير القيام بفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال استخدام

وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهواتف المحمولة، حيث يُستخدم لتحذير الناس من المنكر

وتشجيعهم على القيام بالمعروف. يجب على الدعاة استغلال التكنولوجيا لتحقيق الخير في المجتمع.

كيفية استخدام التكنولوجيا في القيام بفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

أ) التوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي: يُستخدم منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر

وإنستغرام من قبل الدعاة لنشر المواعظ والتذكير بالمعروف والنهي عن المنكر، ويُمكنهم أيضاً

إنشاء صفحات ومجموعات خاصة لهذا الغرض ونشر المحتوى المناسب.

ب) تطبيقات الهواتف الذكية: يمكن استغلال تطبيقات الهواتف الذكية لنشر المواعظ والتذكير

بالمعروف والنهي عن المنكر، وبالإضافة إلى ذلك، يُمكن إنشاء تطبيقات خاصة بهذا الغرض وتوفير

محتوى متنوع ومفيد للمستخدمين.

ت) المواقع الإلكترونية: يمكن إقامة مواقع إلكترونية مخصصة لنشر المواعظ والتذكير بالمعروف والنهي

عن المنكر، وتقديم مقالات وفيديوهات ومواد توعوية مفيدة للزوار.

ث) إنشاء قناة على اليوتيوب: هذه الوسائل تعين الدعاة على نشر المواعظ والتذكير بالمعروف والنهي عن المنكر، وتوفير محتوى مشوق ومفيد للمستمعين والمشاهدين¹.

¹ استخدام التطبيقات الحديثة في تحقيق الاحتساب، عبد الله بن محمد بن عبدالرحمن الفراج، دار النشر: الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، 545.

الخاتمة

أهم النتائج

التوصيات

في ختام هذا البحث، أحمد الله تعالى على أن وفقني لإتمامه، بعد جولة علمية استغرقت مدة من الزمن في رحاب القرآن الكريم، وبالتحديد في سورة الإسراء، التي توصلت من خلالها إلى نتائج كثيرة، ومن أهمها مايلي:

أهم النتائج:

التي خرجت بها من هذا البحث

- 1) اشتملت سورة الإسراء على تطبيقات الدعوية متعددة، وفيها العقيدة وأحكام الشرعية الإسلامية.
- 2) تضمنت السورة أهمية علوم الشرعية بالنسبة الداعية، أن الدعوة تشتمل على جميع الجوانب الحياة الإنسانية في أمور دينية أو دنياء. كما دل السورة على عقيدة الإسلامية و الأخلاق الحسنة.
- 3) تضمنت السورة عن أهمية القرآن أن القرآن هداية للبشرية من تمسك بالقرآن فلهم البشارة.
- 4) تضمنت هذه السورة عن الآخرة وتحذيرات من الإعراض عن الحق.
- 5) أكدت السورة على مكارم الأخلاق ووضحت بر مع الوالدين و الإحسان مع الأقرباء والمساكين ونهت عن التبذير، والتكبر والمحافظة مال اليتيم.
- 6) من خلال استعراض فوائد هذه التطبيقات، يظهر أهمية وفعالية استخدامها في الدعوة إلى الله تعالى. وتحليل الفوائد المترتبة عن التطبيقات الدعوية، سواء النظرية أو العملية أو التقنية، يسلط الضوء على دورها البارز في توجيه الناس نحو فهم أعمق للإسلام وتصحيح الافتراءات الخاطئة حوله.
- 7) أوضحت السورة الإسراء على الإستقامة في الدعوة وكل أمور الحياة ذكر في السورة الله كافي.
- 8) من جانب تطبيق علم الدعوة على القرآن الكريم، يسهل الدعاة فهم مراد الله عزوجل، وسهل فهم القرآن وفهم الأركان الدعوية الموجودة في القرآن الكريم.
- 9) التطبيقات الدعوية التقنية يطلب الوقت والجهد والمال في نشر الدعوة.
- 10) الداعية ناجح عندما هو يلتزم بخلق القرآن والصفات فاضلة والقيام الواجبات الشريعة.

أهم التوصيات:

- 1) على الحكومات الإسلامية توفير الميزانيات الكافية للبحث العلمي والتكفل بطباعة التفسير الدعوي.
- 2) على الجامعات إدراج مادة التفسير الدعوي للقرآن الكريم في المقررات الدراسية، وإقامة ندوات ومؤتمرات فيه.
- 3) على الباحثين في الدراسات العليا من الطلاب والطالبات تقديم رسائل في التفسير الدعوي.
- 4) على الدعاة أن يعلم التقنيات الحديثة ليسهل أن إيصال الرسالة لكل شخص .
- 5) راغب المؤمنين إلى سورة الإسراء ولتدبر وحفظها، والعمل بها.

فهرس الآيات القرآنية

سورة البقرة			
م	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
1	قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا	69	9
2	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ	114	9
3	يَأْتِيَنَّهَا أَلَدِّينَ ءَامَنُوا كُلُّوا مِن طَيِّبَاتِ	172	84
4	الطَّلَاقِ مَرَّتَانٍ فَلَا مَسَآكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيجٌ بِإِحْسَانٍ ۖ	229	42
سورة آل عمران			
5	قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ	31	85
6	وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ	73	46
7	فَبِمَا رَحْمَةٍ ۖ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ	159	
سورة النساء			
8	وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا	36	39
سورة يونس			
9	قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ	58	84

سورة الرعد			
10	أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ۖ فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ	17	67
بِقَدَرِهَا			
سورة إبراهيم			
11	الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا	3	109
14	وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ	7	102
سورة النحل			
15	وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ	89	70
أَنْفُسِهِمْ			
16	أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ	125	40/37
الْحَسَنَةِ			
سورة الكهف			
17	وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ	52	9
فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ			
سورة الفرقان			
18	لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا	14	10
كَثِيرًا			
سورة الشعراء			

14	216-214	وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ، وَاقْضِ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ ...	19
سورة يوسف			
53	87	يَبْنَىْ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا	20
سورة النمل			
59	4	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ	21
سورة فاطر			
65	6	إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا	22
سورة غافر			
109	28	وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونُ ...	23
	39	يَلْقَوْهُمْ إِنَّمَا هَؤُلَاءِ السُّجُودُ الَّذِينَ	24
9	60	وَقَالَ رَبِّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ	25
سورة فصلت			
107	30	{إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ}	26
107	33	{وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا}	27

سورة الشورى			
28	{وَأْمُرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ}	15	54
سورة الجاثية			
29	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ	15	44
سورة الصف			
30	أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ	2	
سورة الملك			
30	الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا	3	8
سورة الانشقاق			
31	لِتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ	19	8
سورة المسد			
32	تبت يدا أبي لهب وتب. ما أغنى عنه ماله وما كسب	2-1	15

فهرس الأحاديث

م	الحديث	رقم الصفحة
1	خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ	54

2	لَمَّا نَزَلَتْ: {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ}	41
3	إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى	48
4	بُعِثْتُ بِالْغَيْفِ حَتَّى يُعْبَدَ اللَّهُ	20
5	بينما أنا في المسجد الحرام	63
6	حيث كان النبي عليه الصلاة والسلام- مُستلقياً على ظهره في بيت أمّ هانئ	53
7	بينما أنا نائم في الحجر جاءني جبريل	68
8	وروي عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول: ما فقد جسد النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن الله أسرى بروح	87
9	بينما أنا بين النائم واليقظان وذكر الإسراء	108
10	فاستيقظت وأنا في المسجد الحرام	30
11	قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة	83
12	يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهُ	15
13	فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطه وَالْأَنْبِيَاءُ هُنَّ مَنْ الْعَتِاقِ الْأُولِ ، وَهُنَّ مَنْ تِلَادِي	65
14	من قرأ سورة بني إسرائيل	20
15	رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول: ما يريد أن يفطر، ويفطر	31
16	اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً	49

17	القرآن حجة لك أو عليك	23
18	كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ	17
19	من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع	59
20	اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق	57
21	فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون	29
22	(اقرأ القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً	24
23	مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ	34
24	إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ	29
25	إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم	44
26	إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ	33

المصادر والمراجع

1. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، وآخرون، دار صادر- بيروت، ط3
2. كتاب العين، أبو عبد الرحمن أحمد بن خليل الفراهيدي، المحقق د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
3. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت1424هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط:1، عام 1429هـ-2007م.
4. معجم علوم التربية، عبد اللطيف الفارابي وآخرون، الناشر: مطبعة النجاح-المغرب-الدار البيضاء، ط:1، عام 1494
5. المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين، مجمع اللغة العربية بالقرية، ط:2، عام 1392هـ-1972م.
6. الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، عبد الرحيم المغذوي، دار الحضارة-الرياض، ط:1، عام 1429
7. المدخل إلى علم الدعوة لأبي الفتح البيانوني، مؤسسة الرسالة-بيروت-لبنان، ط:3، عام 1415هـ-199
8. التطبيقات الدعوية مفهومها-أقسامها-فوائدها-أمثلتها، فاطمة بنت سعود الكحيلي، 715.
9. صحيح البخاري، لإمام البخاري، كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ دار ابن كثير، دار اليمامة-دمشق
10. شرح صحيح البخاري لابن بطلال، ابن بطلال، بَابُ خَيْرِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ [1] وَعَلَّمَهُ، رقم الحديث:44، مكتبة الرشد-السعودية، الرياض، 265/10
9. التطبيقات الدعوية مفهومها-أقسامها-فوائدها-أمثلتها لفاطمة بنت سعود الكحيلي.
10. مواقف النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة إلى الله تعالى، سعيد بن وهف القحطاني، مطبعة سفير-الرياض.
11. فتح البخاري بشرح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقم الحديث: 2752، المكتبة

السلفية-مصر.

12. مسند أحمد، إمام أحمد بن حنبل (ت341هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط:1،

م2001 – عام1421هـ

13. الموسوعة القرآنية، خصائص السورل جعفر شرف الدين، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية –

بيروت

14. الجامع لأحكام القرآن لأبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار الكتب المصرية

القاهرة، ج:1

15. الموسوعة القرآنية، خصائص السورل جعفر شرف الدين، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية –

بيروت ج:5.

16. الجامع لأحكام القرآن لأبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار الكتب المصرية

القاهرة، ج:

10.

17. فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني لحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار

الريان للتراث باب المعراج، ج.3

18. كتاب إحياء علوم الدين ل أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ) دار المعرفة –

4:بيروت ج.

19. زاد المسير في علم التفسير لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت

٥٩٧هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى .

20. توظيف التقنية الحديثة في خدمة الدعوة إلى الله (الأهمية، الضوابط، المجالات)، خالد بن سعد بن

عبدالرحمن الزهراني أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

21. استخدام التطبيقات الحديثة في تحقيق الاحتساب، عبد الله بن محمد بن عبدالرحمن الفراج، دار

النشر: الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

22. جامع البيان عن تأويل آي القرآن لأبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ) دار التربية والتراث - مكة المكرمة ج: 17

23. جامع البيان عن تأويل آي القرآن ل أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ).

24. دروس للشيخ سعيد بن مسفر لسعيد بن مسفر بن مفرح القحطاني المرحلة الأولى: الدعوة السرية، ج: 78،

25. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠ هـ)، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ج: 5

26. أسباب نزول القرآن أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨ هـ) ار الإصلاح - الدمام الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

27. التيسير في التفسير نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحنفي (٤٦١ - ٥٣٧ هـ) دار 27. الباب للدراسات وتحقيق التراث، أسطنبول - تركيا.

28. صحيح مسلم كتابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا أَبِ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَسُورَةِ الْبَقَرَةِ حديث رقم 80

29. الرسل والرسالات، عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر العتيبي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، دار النفائس للنشر والتوزيع، الكويت.

30. كتاب فتح البيان في مقاصد القرآن لأبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنّوجي (ت ١٣٠٧ هـ)، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا - بيروت ج: 7

31. استخدام التطبيقات الحديثة في تحقيق الاحتساب، عبد الله بن محمد بن عبدالرحمن الفراج، دار النشر: الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	رقم الصفحة
1	إهداء	أ
2	كلمة شكر وتقدير	ب
3	المقدمة	1
4	التعريف بالموضوع	1
5	أهمية الموضوع	1
6	أسباب اختيار الموضوع	2
7	الدراسات السابقة	2
8	الفرق بين دراستي والدراسات السابقة	3
9	مشكلة البحث	4

4	منهج البحث	10
4	خطوات البحث	11
5	خطة البحث	12
7	التمهيد وفيه أمران	13
8	الأمر الأول: مفهوم التطبيقات الدعوية وأهميتها	14
13	الأمر الثاني: أنواع التطبيقات الدعوية	15
18	الفصل الأول المعالم الدعوية في سورة الإسراء، ويشمل على ثلاث مباحث	16
19	المبحث الأول: التعريف بالسورة الإسراء	17
33	المبحث الثاني: خصائص سورة الإسراء	18
39	المبحث الثالث: موضوعات سورة الإسراء	19
46	الفصل الثاني التطبيقات الدعوية في سورة الإسراء، ويشمل على ثلاثة مباحث	20
47	المبحث الأول: التطبيقات الدعوية النظرية	21
88	المبحث الثاني: التطبيقات الدعوية العملية	22
98	المبحث الثالث: التطبيقات الدعوية التقنية	23

108	الفصل الثالث	24
	فوائد التطبيقات الدعوية، ويشمل على ثلاثة مباحث	
109	المبحث الأول: فوائد التطبيقات الدعوية النظرية	25
114	المبحث الثاني: فوائد التطبيقات الدعوية العملية	26
120	المبحث الثالث: فوائد التطبيقات الدعوية التقنية	27
127	الخاتمة	28
	وفيها أهم النتائج والتوصيات	
129	الفارس الفنية	29
130	فهرس الآيات القرآنية	30
133	فهرس الحديث	31
136	فهرس المصادر والمراجع	32
139	فهرس الموضوعات	34